:: مركز الدراسات التخطيطية و المعمارية - جميع الحقوق محفوظة ::
Center of Planning and Architecture Studies :: All rights reserved.
www.cpas-egypt.com

# عمران

تخطيط عمراني - عمارة - هندسة بيئية - تصميم داخلي

العدد (١٦٦) مايو ١٩٩٥

السعر ٢٧٥ قرشا

:: مركز الدراسات التخطيطية و المعمارية - جميع الحقوق محفوظة ::
Center of Planning and Architecture Studies :: All rights reserved.
www.cpas-egypt.com

# الافتتاحية

تحاول عالم البناء أن تصمد فى هذا الجو المتصاعده أسعاره الأمر الذى يؤثر بالتالى على تكلفة الاصدار ... سواء فى سعر الورق والطباعة والادارة والتحرير والتوزيع ... هذه كلها أعباء لا يتحملها الا كل ذى عزم من حديد ، ولا يقدر عليها الا كل ذى صبر شديد ... والله دائما الموفق لما فيه الخير ... فرسالة عالم البناء هى رسالة خير وبركه ... هى رسالة حضارية تعليمية واعلامية.. واذا كان هناك الكثير مما يمكن اضافته فى هذا المجال ... الا أن اليد قصيرة والعين بصيرة ... ولا يكلف الله نفسا الا وسعها ... ومع كل الأعباء التى تتحملها عالم البناء فهى سعيدة بتواجدها فى كل أرجاء العالم ... وأصبحت علامة مميزة عن الانجاز العربى فى مجال التأليف والنشر إذا ما أضيف اليها مجموعة الكتب التى أصدرها مركز الدراسات التخطيطية والمعمارية حتى الآن... والنشاط الكبير الذى تقوم به جمعية احياء التراث التخطيطى والمعمارى فى نفس الوقت ، واذا كانت قد توقفت عن اصدار " المونتر " وهى النشره الشهرية التى كانت تنقل أخبار العمارة والمعماريين فى مصر وتجمع بينهم وتقوى من أزرهم وتعمل على اتحادهم ... وإذا كان البعض قد حاول أن يقوم على اصدار " المونتر " الا انه لم يستطع ذلك الا من عدد أو عددين ... وخارت قواه ... يا ويلتاه ..... ان جمعية التراث التخطيطى والمعمارى ليسعدها أن تستأنف اصدار هذه النشره اذا ما أجمعت على ذلك المنظمات المعمارية القائمة وساهمت فى تكاليفها ... واستعاذت بالله من الشيطان الرجيم الذى فرق وحده المعماريين وأضعف قوه العاملين وأبعد نشاط المخلصين . الا من صمد منهم واستمر على العطاء دون عون أو غطاء الا رحمه من الله رب العالمين . واذا كانت الدولة تمر بمنعطف حضارى واقتصادى شديد فلا مفر من الالتفاف حول المبادىء السامية لمواجهة أى خطر آت قد تفرضه إتفاقية الجات. وتزداد المنافسة بين المعماريين العرب وزملائهم من دول النمور الأسيويه أو من أوربا الغربية.. إن الدعوة الى إقامة اتحاد للمعماريين العرب لا تزال قائمة بل أصبحت ملحه وضرورية للارتقاء بمستوى الانتاج المعمارى والمنافسة على المستوى العالمى ... فمن هو الداعى لهذا الاتحاد من أفاضل العباد من المعماريين العرب فى كل أرجاء العالم العربى.

## فى هذا العدد


* فكرة
عمارة الفقراء والمعماريون الحفاء ٧

* لقطات معمارية
استغلال المساحات الخالية اسفل الطرق الحرية ١٠

*موضوع العدد :
- العمارة والثقافة ١٣

* مشروعات العدد
- مبنى المركز الرئيسى لرعاية الطفولة ١٤
- مكتبة عامة بمدريد ١٦
- مكتبة القاهرة الكبرى ٢٢
- مكتبة مبارك العامة ٣٠

* يوميات طالبة ٣٤

* لمسة وفاء ٣٨


صورة الغلاف :
مكتبة القاهرة الكبرى

مكتبة مبارك العامة ص ٣٠


# عالم البناء

شهرية . علمية . متخصصة

تصدرها جمعية إحياء التراث التخطيطى والمعمارى

أسسها أ.د. عبد الباقى ابراهيم
أ.د. حازم محمد ابراهيم

سنة ١٩٨٠

مركز الدراسات التخطيطية و المعمارية
وحدة المطبوعات و النشر

العدد (١٦٦) ١٩٩٥م - ١٤١٥هـ

رئيس التحرير: د. عبد الباقى ابراهيم
مساعد رئيس التحرير: د. محمد عبد الباقى
مدير التحرير: م. هدى فوزى
هيئة التحرير: م. فاطمة هلالى
م. سحر يس
محررون متعاونون: م. ليس الجيزاوى
م. أحمد كمال عبيد
توزيع: زينب شاهين
سكرتارية: سعاد عبيد

مستشارو التحرير:

- م.نورا الشناوي
- م. أنور الصافي
- د. جليلة القاضي
- د. عادل ياسين
- د. ماجدة متولي
- د. مراد عبد القادر
- د. جودة غانم
- د. نزار الصياد (امريكا)
- د. باسل البياتي (انجلترا)
- د. عبد المحسن فرحات (السعودية)
- م. علي الغباشي (النمسا)
- م. محمد خير الدين الرفاعي (سوريا)

الأسعار والاشتراكات

| الدولة | سعر النسخة | الاشتراك السنوي |
|---|---|---|
| مصر | ٢٧٥قرشا | ٣٠جنيه |
| السودان | ٢ دولار | ٢٤ دولار |
| الدول العربية | ٣.٥ دولار | ٤٢ دولار |
| أوربا | ٥ دولارات | ٦٠ دولارا |
| الأمريكتين | ٦ دولارات | ٧٢ دولارا |

- يضاف جنيهات للإرسال بالبريد العادي أو مبلغ ١٠جنيهات للإرسال بالبريد المسجل (داخل مصر)
- تسدد الاشتراكات بحوالة عادية أو شيك باسم جمعية إحياء التراث التخطيطى والمعمارى

المراسلات : جمهورية مصر العربية -القاهرة- مصر الجديدة ١٤ شارع السيكي -سنضية البكري- خلف نادي هليوبوليس ص.ب ٦ سراي القبة- الرمز البريدي ١١٧٦٢

تليفون: ٧٧٠٨٤٣-٧٧٠٢٧١-٧٧٠٧٤٤ فاكس: ٢٩١٩٣٤١

:: مركز الدراسات التخطيطية و المعمارية - جميع الحقوق محفوظة ::
Center of Planning and Architecture Studies :: All rights reserved.
www.cpas-egypt.com

فكـــرة

# عمـــارة الفقـــراء والمعماريـــون الحفـــاه

د. عبد الباقي ابراهيم

سبق أن طرح موضوع المعماريين الحفاه في العدد ٦٧ مارس ١٩٨٦تحت عنوان" العمارة الريفية والمعماريون الحفاة " ونظرا لأهمية الموضوع والاقبال المنتظر على قمة المدن التي تنظمه الأمم المتحدة في عام ١٩٩٦ فان إعادة طرح هذا الموضوع مرة أخرى أصبح ملحا فبالرغم من أن نسبة الفقراء في أي دولة من الدول يضم حوالي ٧٠٪ من مجموع السكان إلا أن عمارة الفقراء لا تجذب اهتمام المعماريين إلا بقدر ضئيل قد يصل إلى أقل من ٥٪ من مجموع اهتماماتهم المعمارية التي يستفيد منها أصحاب الدخول الأعلى وإذا كان الإسكان يمثل حوالي ٦٠٪ من الحجم البنائي للمدينة فإن اهتمام المعماريين يتمثل في حوالي ٣٠٪ من هذا الإسكان بالإضافة إلى اهتماماتهم بالمباني العامة. ويعني ذلك أن المعماريين بصفة عامة يهتمون بنسبة قليلة من العمران الذي ينشأ في كل من الريف والحضر معا... وإذا كان من أهل المدينة من هم قادرين على الاستعانة بالمعماري بصورة أو بأخرى الا أن الفقراء لا يزالون يتعاملون مع عامل البناء في إنشاء مساكنهم ويعتبرون أن التعامل مع المعماري هو من باب الرفاهية التي لا يتحملها الإنسان الفقير فالإنسان الفقير يتعامل مع البيئة العمرانية بحذر شديد يظهر في تلاصق المباني وترابطها الذي يعبر عن الترابط الاجتماعي بين السكان. واسكان الفقراء بذلك يعتبر جزءا من نسيج عمراني متكامل لا يستطيع المعماري الفرد أن يدرك أبعاده الإقتصادية أو الإجتماعية أو البيئية. فهو بناء تلقائي يرد على حاجة الأسرة بتلقائية في البناء والتعبير، لا يستطيع معمارى المدينة إدراكها إلا في حالة التماثل أو التفاعل معها.

وهنا تظهر الحاجة إلى نوعية جديدة من المعماريين قد تعرف بالمعماريين الحفاة الذين يستطيعون التماثل مع المجتمعات الفقيرة، ومن ثم التعامل مع متطلباتها المعمارية بصفة مستمرة... وهذا النوع من المعماريين يتطلب تكوينا علميا ومهنيا خاصا لا يعتمد على الأسلوب التقليدي في التخطيط والتصميم والبناء، بل يحتاج إلى التمرس على التعامل مع الأوضاع القائمة ومواد البناء المتاحة والعمالة المتوفرة. كما يحتاج إلى التمرس على التعامل مع الخصائص الإنشائية والتعبيرية لمادة البناء المتوفرة في صورتها الطبيعية. كما يحتاج إلى التمرس على التعامل الاجتماعي في الحياة والبناء. فهو هنا يحتاج إلى جرعة من الاجتماع كما يحتاج إلى جرعة أخرى من التنمية. وعلى جانب آخر يحتاج هذا النوع من المعماريين الحفاة إلى تكوين فني خاص يمكنه التفاعل مع البيئة المحلية والفن الشعبي في التشكيل والزخرفة والنقش بل أيضا في تصميم الأثاث والحصر أو الكليم... وغير ذلك من الفنون التشكيلية والحرفية الشعبية التي ترتبط بجذورها الحضارية غير المستوردة أو المستوحاة من الطبقات الأعلا أو عمارتها وهنا يستطيع هذا النوع من المعماريين الحفاة أن يساعدوا في الإرتقاء بالمستوى الفني للصناعات الحرفية المحلية سواء منها ما يرتبط مباشرة بعمليات البناء أو المكملة لها... وبهذه الصورة يصبح المعماريون الحفاة هم المحركون لأسلوب المشاركة الشعبية في التنمية بدءا بعمليات البناء وتوفير المساكن ومنتهية إلى الارتقاء بالمستوى الفني للفنون التقليدية. وهنا تعود إلى الفقراء آدميتهم الحضارية وإنتمائهم الوطنية.

وتدريب المعماريين الحفاة يمكن أن يتم من خلال المناهج التعليمية للمرحلة المتوسطة وهي المرحلة التي يجب أن تسعى إلى تكوين المواطن الصالح الذي يستطيع أن يقوم بدوره الانتاجي في مجال الخدمات أو التنمية كما يستطيع أن يتعامل مع المتطلبات المعيشية والحياتية السائدة في المجتمعات الفقيرة.

وهنا تظهر الحاجة إلى تطوير المناهج التعليمية التي تساعد على تأهيل هذا النوع من المعماريين . وقد يخرج منهم نماذج متفوقة أو موهوبة تستطيع أن تطور العملية التعليمية والحرفية معا. وهذا ما لا يتوفر في العديد من الدول العربية التي تسعى إلى اسكان الفقراء بصورة حضارية . هنا يمكن أن تتحدد الأعداد المقبلة على التعليم المعماري في الجامعات والتي لا يتوفر لديها الموهبة أو الرغبة وتتخرج عاملا على السوق المعمارية. وتسعى للعمل في مجالات أخرى غير الانتاج المعماري. وتفقد كل القيم الفنية والعلمية والمهنية للعمارة ... هنا يكون المعماريون الحفاة أفضل في عمليات البناء التي تخدم الغالبية العظمى من السكان الفقراء.

إن التعامل مع عمارة الفقراء ينطلق من ناحيتين - الأولى في الإرتقاء بالمستوى العمراني للمخزون القائم من عمارة الفقراء ، والثاني في بناء العمارة الجديدة للفقراء سواء في المناطق القائمة أو في المستوطنات الجديدة. ولكلتا الناحيتين أساليبهما الخاصة. الأمر الذي يمكن أن تتضمنه البرامج التعليمية أو التدريبية للمعماريين الحفاة في إطار الظروف الطبيعية والاجتماعية والاقتصادية للمناطق المختلفة من الدولة. والمعماريون الحفاة يتعلمون كيف يتعاملون مع كل من هذه المقومات المكانية حتى يتمكنوا من إنتاج النوع المحلي من العمارة الذي يتناسب مع ظروف الانسان والمكان . هذه فرصة للجمعيات الخيرية والمنظمات غير الحكومية اذا أرادت أن تفعل شيئا للفقراء. ولا بد من كلمة توضيح لهذا التعبير الذي ربما لا يلقى قبولا لدى القارىء العادي فهو ترديد للتعبير الذي أطلقته الصين على شبابها من الأطباء الذين دربتهم على أساليب التعامل مع الحالات المرضية العامة في المناطق الفقيرة ومعالجتها بما يتوفر من الأدوية أو الأعشاب .. وإذا تفاقمت الحالة يمكنهم إستدعاء الأطباء المتخصصين .. وقد أطلق على هذا الشباب اسم الأطباء الحفاة تعبيرا عن تعاملهم مع الواقع وفي كل المواقع. والمعماريون الحفاة لا يقلون أهمية عن زملائهم الأطباء الحفاة بل هم أكثر أهمية وأعلى قدرا لمساهمتهم في الإرتقاء بالمستوى المعيشي لغالبية العظمى من إخوانهم من المواطنين.

والجدير بالذكر انه بعد كتابة الفكرة السابقة نشرت احدى الصحف العربية هذا الخبر تحت عنوان (المعماريون الحفاة : " على غرار النظام الصيني التاجح للأطباء الحفاة. يجري الآن بمعاونة اليونسكو اعداد برامج لتدريب "معماريون حفاة " يعهد اليهم بالاسهام في حل بعض المشكلات الخطيرة التي تواجه القرى ومناطق الأكواخ في أطراف المدن وأريافها . وفي تايلاند نجح المعماريون الحفاة في قرية بان فونج باى (وهي قرية تبنى بيوتها من الخيزران) في مواسة تقنيات جرت العادة بتطبيقها في صنع السلال، من أجل صناعة جدران روضة أطفال القرية ومصاريع نوافذها ".

هكذا سبقتنا دول النمور الخمس منذ أكثر من عشرة سنوات و هكذا كانت مبادرتنا السابقة متزامنة مع ما يجري في هذه الدول دون أن ندري عنها شيئا. لقد حان الوقت لأن نعمل شيئا.

:: مركز الدراسات التخطيطية و المعمارية - جميع الحقوق محفوظة ::
Center of Planning and Architecture Studies :: All rights reserved ::
www.cpas-egypt.com

# اخبار البنـــاء

## مصـــــر

على متن المطعم العائم " نايل كريستال " فى مساء الاحد ١٦ ابريل ٩٥ اقيم الحفل السنوى لاسرة انتربيلد حيث التقى اكثر من ٢٥٠ من رؤساء ومديرى وممثلى الشركات العاملة فى قطاع البناء بمختلف مجالاته. حضر الحفل الاستاذ فوزى عبد المقصود رئيس الهيئة العامة لمركز القاهرة الدولى للمؤتمرات ، وقال فى كلمته فى الحفل ان مصر دخلت ميدان المعارض المتخصصة منذ ٣ سنوات فقط الا ان هذه الصناعة اخذت بعدا جديدا العام الماضى بتنظيم " الانتربيلد " الذى قدم صيغة جديدة مربطة بين المعرض والمؤتمر او بين البحث والتطبيق.

كما تحدث د. عمرو عزت سلامة امين عام مؤتمر انتربليد فاشار الى اهمية موضوعات مؤتمر هذا العام وتركيزها على الجوانب العملية والتطبيقية ، قال امين المؤتمر انه تلقى حتى الان اكثر من ٨٠ بحثا من بينها ابحاث من جامعات امريكية وكندية وهولندية وجامعات سوريا وليبيا والاردن بالاضافة الى الجامعات المصرية. كما صرح مدير الشركة المنظمة للمعرض بان مجالات المعرض هذا العام تغطى اغلب التخصصات فى مجال البناء والتشييد.

* سيتم فى شهر أكتوبر القادم إفتتاح المرحلة الأولى من مدينة مبارك العلمية والتى ستقام على مساحة ٣٠٠ فدان ، ستكون المدينة على شكل هرمى من الناحية المعمارية ، وسيراعى بالمدينة إقامة معهد الصناعات الصغيرة.

* بدأت الجامعة الأمريكية ترميم التراث المعمارى لشيخ المعماريين الراحل حسن فتحى والذى أهدته ورثته إلى مكتبة الكتب النادرة بالجامعة الأمريكية ويضم التراث مؤلفاته وأشهرها كتاب (عمارة الفقراء) والرسومات والصور والشرائح الملونة لمشاريع أثناء مراحل تنفيذها من بينها " قرية القرنة " بالأقصر و" دار السلام " بولاية نيومكسيكو وشهادات التقدير والميداليات والأوسمة التى حصل عليها فى مشواره مع العمارة الذى بدأ عام ١٩٢٥ بالاضافة إلى آلة الكمان الخاصة به حيث كان مغرما بالعزف عليها ، وستقوم الجامعة بترميم بعض هذه الأعمال على مدى عامين كاملين. كذلك ستحمل منظمة أغاخان للعمارة على ميكروفيلم من تراث حسن فتحى بعد أن قررت تحويل منزله بدرب الأبانة إلى مركز لدراسة العمارة والبناء على غرار مركزها فى جنيف. وكان حسن فتحى قد حصل على جائزة أغاخان عام ١٩٨٠ لأحسن عمارة تتسم بروح الاسلام وأهدته الجامعة الأمريكية الدكتوراة الفخرية عام ١٩٨٤ .

## بيـــــروت

* تم الاتفاق على تنفيذ المرحلة الأولى من أعمال البنية الأساسية لوسط مدينة بيروت بقيمة ٦٣ مليونا و ٦٧٢ ألف دولار أمريكى ، مدة التنفيذ ثلاث سنوات وتتناول الأعمال التى يشملها الاتفاق : الطرق الرئيسية والفرعية ، الجسور والأنفاق ، الساحات العامة والحدائق ، شبكات المياه والمجارى والصرف الصحى وتصريف مياه الأمطار ، شبكات الكهرباء والتليفونات ، الأرصفة وأعمدة الإضاءة ، تجهيز الشوارع من بلاط أرصفة وكلب تليفونات وغيرها.

أما المرحلة الثانية فتتضمن إنشاء محطة تحويل كهربائى وتجهيزات الشوارع وما يتبع ذلك من أعمال أخرى.

* فى إطار أعمال التطوير والتوسعات بمدينة بيروت ، بدء التنفيذ فى مشروع تطوير وتوسيع مطار بيروت الدولى وتبلغ تكلفة المشروع ٤٠٠ مليون دولار أمريكى . كذلك دعت إدارة ميناء بيروت الشركات المحلية للاشتراك فى المناقصات التى ستجرى من أجل البدء فى أعمال تطوير الميناء المقرر فى شهر مايو ١٩٩٥ وستتناول ستشمل تطوير كاسر الأمواج وذلك بإضافة ما يتراوح بين ٢٨٠ و ٣٨٠ مترا إضافيا ويعمق يتراوح بين ٢٢، ٣٠ مترا مع رأس حماية وإنشاء رصيف طوله ٢٨٠ مترا ويعمق يتراوح بين ١٣ و ١٤ مترا.

## سوريـــــا

* تولى محافظة دمشق إهتماما كبيرا للحفاظ على الطراز المعمارى الأثرى فى المدينة والمتمثل فى الأسواق القديمة والأماكن الأثرية والجامع الأموى والحمامات والسور العريق الذى يحيط بالمدينة التى تحمل الطابع العربى الاسلامى.

من أهم المشاريع التى سيتم تنفيذها هذا العام رصف جادة حنانيا بالحجر اللبون ، ترميم السور بين باب توما وباب شرقى وتجميل ساحة المسكيه - دراسة - وتغطية مدخل سوق الحميدية ورصف سوق الورق بحجر اللبون . كما سيتم تنفيذ مشاريع تنظيم سوق الأمين ومد قميص أسفلتى للمدينة القديمة وترميم منزل فخرى البارودى ورصف الطرقات حول مقام السيدة رقية ورصف ساحة بناء العابد بالحجر اللبون ورصف وتجميل منطقة النوفرة والقباقيبة.

* يدرس مجلس مدينة حلب مشروع قرار يستهدف توفير مواقف للسيارات وذلك بعد إزدياد أعداد السيارات فى المدينة وأصبح يمثل عبئا ثقيلا على الشوارع ويتسبب فى خلق مشاكل مرورية للمركبات والمواطنين معا. هذا الأمر الذى لم يتعرض له النظام العمرانى لمدينة حلب حيث مضى على وجوده أكثر من أربعين عاما. ويقوم فكرة المشروع على الزام طالبى البناء بتوفير أماكن لمواقف السيارات بالمبانى التى يطلبون الترخيص بانشائها سواء كانت مبانى للسكن أو التجارة أو الخدمات وبما يفى بالحاجة الحالية والمستقبلية مع عدم السماح بأية مخالفة تقع فيها.

:: مركز الدراسات التخطيطية والمعمارية - جميع الحقوق محفوظة ::
Center of Planning and Architecture Studies - All rights reserved
www.cpas-egy.com

حلب - سوريا

## ندوات ومؤتمرات

- ينعقد فى دمشق المؤتمر العربى السادس للهندسة الانشائية فى أول أكتوبر ١٩٩٥ بكلية الهندسة المدنية فى جامعة دمشق. الهدف من إنعقاد المؤتمر هو تبادل الخبرات العلمية والهندسية بين المهندسين العرب والعلماء والباحثين فى مجال الهندسة الانشائية.

أهم النقاط التى ستناقش بالمؤتمر ، الجديد فى طرق التحليل والتصميم الانشائى للبناء تحت الأرض وفوقها ، مواد الانشاء بصورة عامة والمحلية بصورة خاصة. الجديد فى تقنيات المنشآت - حالات واقعية ، التحكم وضبط الجودة فى الأعمال الانشائية ، التعليم الهندسى المستمر وتعريب العلوم الهندسية ، التصاميم المعمارية الملائمة من وجهة النظر الانشائية . المنشآت الهندسية الخاصة ، الهندسة الزلزالية.

"استكمالا للجهود العربية فى مجال البيئة والتنمية التى بدأت قبل الاعداد لمؤتمر قمة الأرض فى ريو بالبرازيل فى يونيو ٩٢، تنظم جمعية الارتقاء بالبيئة العمرانية بالاشتراك مع مركز الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية ملتقى عربى لمناقشة الامكانيات المتاحة لتدخل المنظمات غير الحكومية فى تنمية المستوطنات البشرية - بالقاهرة من الفترة من ١٦ - ١٨ اكتوبر ١٩٩٥ - وذلك ضمن التحضيرات لمؤتمر الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية " الموئل الثانى " المقرر عقده فى أسطنبول (يونيو ١٩٩٦).

ويناقش فى هذا الملتقى القضايا الخاصة بالتنمية المتواصلة للمجتمعات الفقيرة كمدخل لحل المشكلات العمرانية الناجمة عن التحضر السريع مع الاهتمام بصفة خاصة بدعم دور المرأة العربية فى تحقيق هذه التنمية و تدور المناقشات حول المجالات الاتية:

- التخفيف من حده الفقر وخلق فرص عمل
- دعم دور المرأة العربية فى التنمية العمرانية
- دعم وتشجيع عمليات المشاركة واساليب التشاور ويصاحب الملتقى معرض لمشروعات التنمية وتحسين البيئة والارتقاء العمرانى والتجارب العربية الرائدة فى هذا المجال.

موعد تقديم ملخصات الابحاث والاطار العام لاوراق العمل الوطنية - ١٥ مايو ١٩٩٥ .

كما تعقد الجمعية مؤتمرا دوليا حول " تحسين البيئة السكنية للفقراء فى المناطق الحضرية نحو تنمية متواصلة " وذلك فى ديسمبر ١٩٩٥ حيث تناقش فيه الموضوعات التالية :

- تشجيع سياسة التنمية المتواصلة
- تعزيز دور الجهات المحركة كالحكومات والجمعيات غير الحكومية والقطاع الخاص
- تشجيع دور المرأة فى الادارة بالمناطق الحضرية
- الادارة والاجهزة التنفيذية

اخر موعد لتقديم ملخصات الابحاث ١٥ يونيو ١٩٩٥

المراسلات:

ا. د. / ماجدة متولى
جمعية الارتقاء بالبيئة العمرانية
ص.ب. (٤١) العجوزة - الجيزة - مصر
ت: ٧١٦٧٢٢ - ٧١٦٨٥٣ - ٢٠٢٣٢٤٩
فاكس : ٣٦٠٢٨٠٠

## مواقف

بينما تسارع الدول للاعداد لقمة المدن التى سوف تعقد فى إسطنبول عام ١٩٩٦ تجد المنظمات العربية المعنية بالعمارة والتنمية العمرانية لا تزال تبحث لها عن طريق يوصلها إلى قمة المدن ... هذا فى الوقت الذى سبقتنا فيه العديد من دول العالم فى هذا الاتجاه ... وأقواها النمور الأسيويه والهند والباكستان مع العديد من دول القارة السوداء وأمريكا الجنوبية ... فاخبارهم دائما على صفحات النشرات التى تصدرها المنظمات الدوليه ونشاطهم يملأ الكتب والمجلات فى كل المجالات ... والدول العربية لم تتمكن بعد من إصدار نشراتها الاعلامية التى تنبه إلى أهمية انعقاد المؤتمر الدولى لقمة المدن كأخر حلقات المؤتمرات الدولية التى نظمتها الأمم المتحدة من قمة الأرض إلى قمة القاهرة - السكان - إلى قمة كوبنهاجن عن التنمية الاجتماعية . ثم قمة بكين عن دور المرأة فى التنمية ... وغيرها من الندوات التابعة لذلك . والمسئولين فى العالم العربى ليس لهم أحد يجمعهم وينشر أعمالهم ويدعمهم للعمل المتكامل فى سبيل الارتقاء بالمستوى الحضارى لعمارة المدينة والقرية. فقد أخذت عمارة الفقراء اهتماما متزايدا منذ رحيل المهندس حسن فتحى. من أكثر من خمس سنوات ودخلت أعماله مكتبة الجامعة الأمريكية بالقاهرة عسى أن يستفيد منها المسؤلين والمتطوعين من أبناء الشعوب التى تسعى إلى الاعتماد على النفس بأيدى معمارييها وبمواد العاملين فيها وانتاج موادها . لقد حاولت بعض الجمعيات أن تلتقى فى ندوة للاستعداد لمواجهة قمة المدن ولكن يظهر أنها فقدت توازنها وخارت قواها من أول اجتماع - اعتمدت فيه على الأسماء الرنانة دون أن يكون لهم تواجد أو مشاركة وهكذا تفقد الثقة من مثل هذه الجمعيات الهامشية التى تظهر فى حجم أكبر من حقيقتها .. ان ما يتبقى هو تجميع كل القوى الفعاله من جمعيات وأفراد قادرين على اظهار القدرة العربية على العطاء أمام المشاركين من كل أنحاء العالم ... المطلوب موقف موحد مؤثر فعال ... والدنيا كلها مواقف ...

:: مركز التخطيط والدراسات المعمارية - جميع الحقوق محفوظة ::
Center of Planning and Architectural Studies - All rights reserved
www.cpas-egypt.com

المسار التجارى أسفل كوبرى الملك فيصل

لقطات معمارية

# إستغلال المساحات الخالية أسفل الطرق العلوية

## كأسلوب لتحسين الصورة البصرية للمدينة

مهندس / عصام صلاح

تعتبر الفراغات العمرانية أحد المكونات الرئيسية لعمران المدينة ... وهذه الفراغات تعتبر المرآة التى من خلالها يستطيع الإنسان أن يحكم على التطور العمرانى والحضارى لتلك المدينة ... فإذا كانت صورة هذه الفراغات منظمة ومرتبة وتؤدى وظيفتها بكفاءة فإن صورة تلك المدينة فى ذهن الرائى تكون أيضا جميلة وحضارية ، أما إذا كانت صورة هذه الفراغات غير منظمة ولا تؤدى وظيفتها كما ينبغى ويسودها الإضطراب فإن الإنطباع العام المتولد لدى المشاهد سيكون سلبيا ، كذلك فإن الفراغ يقوم بدور كبير فى تجميع الأنشطة المختلفة أو القيام بوظيفة معينة ... ويلعب الفراغ دورا كبيرا فى تحديد التشكيل العمرانى وفى إظهار الشخصية المميزة للمدينة أو الأحياء والمناطق ... وعموما فإننا نمارس حياتنا بكامل أنشطتها داخل فراغات وبالتالى تستمد هذه الفراغات وظائفها من النشاط الإنسانى وهنا لا تتوقف العلاقة بين الأنسان والمكان عند الحدود الموضوعية والوظيفية ولكنها تمتد لتمس النواحى النفسية ، فالمدينة لا تعنى إستعمالات أراضى وطرق وحركة فقط ولكنها تعنى أيضا المظهر والنواحى الشكلية والبصرية ولا يعتبر هذا نوعا من أنواع الترف فهى تؤثر فى الإنسان وسلوكه داخل المجتمع ، فالإنسان الذى ينمو ويشب فى بيئة مرتبة وجميلة ونظيفة يتفوق فى معظم الحالات عن نظيره الذى ينشأ فى بيئة غير مرتبة وغير نظيفة.

ولو تناولنا بالحديث مدينة القاهرة وما آلت اليه من حالة يرثى لها سواء فى النواحى العمرانية أو البيئية أو البصرية ... ولو ركزنا على النواحى البصرية فسنجد أنها تزداد سوءا يوما بعد يوم وخاصة نتيجة تزايد معدل إنشاء الكبارى والطرق العلوية والتى وصلت بها الى ٥٤ كوبرى وطريق علوى وذلك كنتيجة حتمية للمشاكل المرورية التى تئن بها المدينة ... تلك الأجسام الخرسانية الضخمة التى أدت الى تغيير ملامح المناطق وشخصيتها وأسهمت إلى حد كبير فى التلوث البصرى للمدينة ... ولقد ظهرت فى الآونة الأخيرة ظاهرة جديدة تتمثل هذه الظاهرة فى إستغلال المساحات الخالية أسفل الكبارى والطرق العلوية فى إستخدامات متنوعة (أكشاك الزهور - انتظار سيارات - محلات ...) وإذا حاولنا الإنصاف سنجد أن البعض من هذه التجارب كان ناجحا والبعض الآخر جانبه التوفيق وذلك نظرا لعدم الإلتزام بأية أسس فى تحديد الشكل والوظيفة لهذه المساحات وعلاقتها بما حولها مما أدى إلى إحداث خلل وإضطراب ...

فمن الضرورى عمل دراسة ميدانية للطرق العلوية وتحديد الإستعمالات الملائمة أسفل كل منها وكذلك تحديد شكل هذه الاستعمالات، بما يتلائم مع البيئة المحيطة حتى لا نضع إستعمالا غير ملائما يؤدى الى اضطراب الحركة أو يكون الشكل غير منسجما مع ما حوله مما يسىء الى الصورة البصرية لعمران المدينة.

:: مركز الدراسات التخطيطية و المعمارية - جميع الحقوق محفوظة ::
Center of Planning and Architecture Studies :: All rights reserved.
www.cpas.com.eg

استغلال المساحات أسفل الكباري

وإذا نظرنا الى تجربة كوبرى فيصل وهى إحدى التجارب فى هذا الصدد حيث تم إستغلال المساحة الخالية أسفل الكوبرى كممر تجارى على مستويين ،ولكن التطبق على هذا المشروع أنه ربما إهتم اكثر بالداخل مما ترتب عليه عدم الاهتمام بواجهة المشروع من الخارج ،كذلك كوبرى الدقى تم إستغلال المساحة الخالية أسفله (على جانبى شارع التحرير ) كانتظار للسيارات وإستغلال سور الكوبرى فوق شارع التحرير فى الاعلانات بأسلوب جيد ... ولكن إذا تناولنا تجربة كوبرى العباسية والتداخل الموجود أسفله بين أماكن انتظار السيارات ومحلات الزهور وعبور مشاه وما ينتج عن ذلك من اضطراب فى الحركة وتشويه الصورة البصرية ... نفس الشىء ينطبق على كوبرى اكتوبر فى منطقة ميدان رمسيس.

ولتناول بشىء من التفصيل تجربة ليست بجديدة فى نوعها ولكنها جديدة فى أسلوب تنفيذها وهى التجربة التى قام بها **المهندس المعمارى / خالد رشاد هاشم** ... وهو مشروع معرض الأسر المنتجة التابع لجمعية الكلمة الطيبة بشيرا أسفل كوبرى أبو وافيه ولنترك الحديث للمهندس / خالد رشاد ليحدثنا عن تجربته :

**مكونات المشروع** : المشروع عبارة عن ٦ محلات تجارية أسفل كوبرى أبو وافية وهو كوبرى من الخرسانة المسلحة والباكية المستخدمة من الكوبرى أبعادها ٢٤ متر طول × ١١ متر عرض ، وكل محل عبارة عن طابقين الطابق الأرضى للبيع والطابق العلوى يستخدم كمخزن وتتوزع المحلات على صفين بكل صف ثلاث محلات يتوسطهم ممر بعرض ٣ متر يقع عليه مداخل هذه المحلات حيث تعتبر واجهة المحلات على الشارع عبارة عن واجهة للعرض فقط.

**الفكرة التصميمية** : إعتمدت الفكرة الأساسية للمشروع على مواد البناء البسيطة والمحلية فالهيكل الانشائى للمحلات عبارة عن حوائط حاملة من الطوب الطفلى المقام على سملات من الخرسانة المسلحة مع ملاحظة أن العنصر الإنشائى الحامل هو العقد النصف دائرى وهو يمثل الوحدة الإنشائية لجميع الحوائط... فلا يوجد حائط حامل مصمت وإنما عقود نصف دائرية تحمل على إرتفاع ٣م مخدات من الخشب محمل عليها كمرات خشبية بها ألواح من الخشب الموسكى تشكل السقف للدور الأرضى وهو فى نفس الوقت أرضية الدور العلوى.

والحوائط الحاملة بها عقود نصف دائرية كعنصر انشائى حامل وفى نفس الوقت هى واجهات العرض، والعقود بسمك ٥٠ سم لتشكيل واجهات العرض ، وأسفل جلسة العقد دولاب لتخزين المعروضات كما تم مراعاة تشكيل الواجهات الخارجية لاضفاء طابعا متميزا وذلك بعمل بروزات وتجويفات فى الواجهات واستغلال هذه التجويفات فى عمل إضاءة غير مباشرة.

روعى كذلك الإهتمام بالمسات الجمالية وذلك بعمل أحواض زهور ونباتات الزينة أسفل فتحات واجهات العرض كذلك عمل بوابة للمشروع مثبت عليها لوحة إضاءة متحركة ، بالاضافة إلى تغطية الممر الذى يفصل بين المحلات بعقود نصف

مطلع كوبرى فيصل من شارع السودان مساحة يمكن إستغلالها

اضطراب الحركة و التلوث البصرى نتيجة سوء الإستخدام - كوبرى العباسية

:: مركز الدراسات التخطيطية و المعمارية - جميع الحقوق محفوظة ::
Center of Planning and Architecture Studies :: All rights reserved.
www.cpas-egypt.com



دائرية حرة تحمل فوقها حبال بألوان مختلفة تتسلق عليها النباتات.

كما تم تجميل الأسقف الخشبية للمحلات بشبكة من الحبال المشغولة بعقد المكرميات ، مع مراعاة تمييز المحلات عن بعضها بإعطاء لون مميز لكل محل فتم إستخدام الألوان (الأخضر والأصفر والأزرق ) وقد تم إستخدام هذه الألوان بدرجاتها بمعنى أنه يتم دهان الخشب بدرجة اللون القاتمة ويتم دهان الحوائط بدرجة أفتح من نفس اللون. كما تم عمل الأرضيات من بلاطات كسر الرخام بأسلوب يتسم بالجمال والتنسيق. ومما لا شك فيه أن التصميم إعتمد بالدرجة الأولى على إستخدام الخامات البسيطة وذلك لتقليل التكلفة ... ولكنه فى نفس الوقت إهتم بالطابع الجمالى للمشروع.

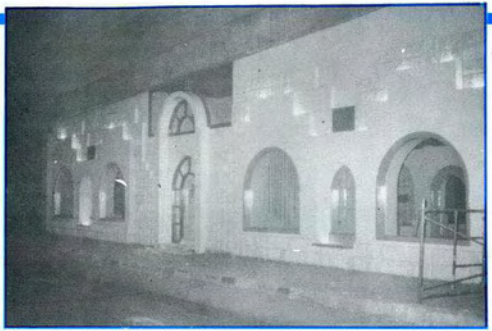

واجهة خارجية للمشروع من الشارع حيث يظهر جسم الكوبري أعلى المحلات

واجهة خارجية لأحد المحلات و يظهر بها الإضاءة الخلفية

الممر التجاري الذي تفتح عليه المحلات و قد غطى بالعقود

ويضيف المهندس / خالد الى أنه يقترح أن تستغل المساحة الخالية أسفل كوبرى ٦ أكتوبر (إذا ما تم إنهاء خط مترو مصر الجديدة فى ميدان رمسيس كما هو مقترح ) فى المسافة من ميدان رمسيس وحتى ميدان عبد المنعم رياض كممسار تجارى سياحى ... وهى فكرة جديدة بالاهتمام ولكنها تحتاج لدراسة مستفيضة وبالأخص لعنصر الحركة حيث أن هذا المسار يقطعة ٤ محاور رئيسية للحركة الآلية ومما لا شك فيه أن ظافرة إستغلال المساحات الخالية أسفل الطرق العلوية ظاهرة تحتاج لتشجيع ولكن شريطة أن يتم تنفيذها بناء على أسس مدروسة.

:: مركز الدراسات التخطيطية و المعمارية - جميع الحقوق محفوظة ::
Center of Planning and Architecture Studies :: All rights reserved.
www.cpas-egypt.com



# الثقافـــة و العمـــارة

مكتبة المستقبل ... من المكتبات العامة التي إفتتحت مؤخرا بمصر الجديدة

في إطار سياسة الدولة بالاهتمام بالثقافة لما لها من دور ريادى فى تقدم الشعوب والمجتمعات .. تبنت وزارة الثقافة وجمعية الرعاية المتكاملة خطة قومية لإنشاء مجموعة من المكتبات بدأتها بمكتبات الطفل فى المحافظات الكبرى - القاهرة والجيزة والاسكندرية ... لتشجيع الأطفال على القراءة فى جو هادىء ومناسب ثم تلى ذلك إنشاء شبكة من مكتبات الأطفال والشباب تغطى مصر من أقصى شمالها الى جنوبها فى سلسلة متصلة من الإشعاع الثقافى بدءا بالقرى والأحياء الفقيرة...

كما شهدت القاهرة - مؤخرا خلال شهر مارس من عام ١٩٩٥ - إفتتاح مكتبتى **القاهرة ومبارك** ، وذلك فى إطار خطة لنشر المكتبات العامة الحديثة كما يؤكد المسئولون بوزارة الثقافة ... وهاتان المكتبتان هما أول ما يضاف الى ثروتنا المكتبية منذ نحو نصف قرن منذ إنشاء دار الكتب المصرية.

**الأولى: مكتبة القاهرة:** و هى متخصصة فى علم القاهرة وفنونها وتاريخها وتكوينها وتراثها وتطورها ونموها والخطط التى توضع وتنفذ حاليا لحل مشكلاتها ولاستعادتها لمكانتها كعاصمة ثقافية وفنية وعلمية رئيسية فى العالم منذ أكثر من ألفى عام ...

**أما الثانية: مكتبة مبارك:** فهى مكتبة عامة لخدمة القراء والباحثين داخل قاعاتها المجهزة للقراءة والبحث واسترجاع المعلومات من خلال المكتبة الالكترونية الحديثة ... و قد تم الاتفاق مع مؤسسة بيرتلمسان الألمانية - التى قدمت منحه لإقامة المكتبة قدرها ٥ره مليون مارك ألمانى - على إنشاء ثلاث مكتبات صغيرة فى منطقة القاهرة الكبرى لكى ترتبط بالمكتبة الأم (مكتبة مبارك) التى تمدها بإحتياجاتها من الكتب والمواد الثقافية ...

ولعل أهم ما نود إبرازه فى هذه المكتبات - التى نفرد لها صفحات فى هذا العدد الخاص من المجلة - فكرة إقامتها فى مبانى أو قصور قديمة تم تجديدها وتطويرها وإعادة إستغلالها داخل النسيج الحضرى للمدينة لتكون مزارا للشباب والمثقفين .. وهكذا نؤكد أن التراث والثقافة وجهان لعملة واحدة ... والمجتمع المثقف هو الذى يدرك قيمة ما لديه من رموز معمارية وعطاءات تراثية يجب الحفاظ عليها والمجتمع الغافل هو الذى يحطم بيديه موروثه الثقافى ... فهل نأمل أن نرى رموزنا المعمارية فى القاهرة الاسلامية وقد إمتدت اليها يد التطوير والتجديد لإعادة إستغلالها وصياغتها داخل النسيج الحضرى للمدينة بدلا من تركها هكذا لتتزوى وتذبل وتموت بالتدريج.

**وإذا كانت وزارة الثقافة تعلن عن تنفيذ العديد من المشروعات الثقافية والفنية الجديدة - وذلك إعدادا لتصبح القاهرة عاصمة ثقافية على مستوى عالمى بحلول عام ١٩٩٦ ... فهذا تأكيد على أن الثقافة هى تاج الدولة الذى تفاخر به بين الأمم ... والعمارة هى تاج الثقافة الإبداعى والتشكيلى الذى يبلور المدينة كمضمون و مظهر ومحتوى ... فالمدينة بدون لمسة جمالية ومضمون حضارى، ثكنات بلا روح و المدينة التى تنساب فيها عطاءات الإبداع التشكيلى و الجمالى و الحسى هى مظهر رقى لثقافة مجتمعها ... فالمدينة هى المحتوى الذى نعيش فيه، و برقى تناولنا لها نستطيع أن نفاخر بها بين الشعوب والأمم .**

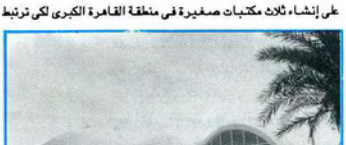

مكتبات الطفل في صعيد مصر ... سلسلة متصلة من الإشعاع الثقافي في القرى و الأحياء الفقيرة

© مركز الدراسات التخطيطية والمعمارية - جميع الحقوق محفوظة
Center for Planning and Architecture Studies :: All rights reserved.
www.cpas-egypt.com

مشروع تحت التنفيذ

# مبنى المركز الرئيسى لرعاية الطفولة

المعمارى : م. مجد مسرة

الواجهة الامامية

تقع أرض المشروع بمنطقة أرض الجولف بمصر الجديدة خلف ستنرال ألماظه بمساحة ١٦٠٠م٢ والأرض محصورة بين ثلاثة شوارع – ذات مناسيب مختلفة وقد روعيت اختلافات المناسيب للشوارع فى وضع التصميم كما روعى تميز الموقع بكونه بناصية شارعين. جاءت المداخل موزعة على الشوارع طبقا لاهميتها ... فالمدخل الرئيسى الخاص برئيسة الجمعية وصالة المحاضرات على شارع الثورة ومدخل مكتبتى الطفل والشباب على شارع عبد الله دراز بمنسوب يرتفع ١٫٥ متر عن منسوب المدخل الرئيسى والمدخل الإدارى من الشارع الخلفى. وقد وزعت عناصر المشروع على دور أرضى وسبعة أدوار أعلاه.

**الدور الأرضى:**

يضم الدور الأرضى المداخل المختلفة للمشروع من ثلاثة شوارع ، يؤدى المدخل الرئيسى إلى صالة المحاضرات سعة ٢٥٠ شخص ومكتب رئيسة الجمعية ملحق به صالونات الاستقبال وقاعة اجتماع سعة ١٥ شخص والمكتب على اتصال مباشر بمسرح صالة المحاضرات تفاديا للتقاطع مع حركة الجمهور ، كما يضم الدور الأرضى مكتبة للطفل سعة ٦٠ شخص بمدخل خاص ذات انفصال إدارى ومعمارى ، بالإضافة لمدخل الإداريين والموظفين من الشارع الخلفى والذى يشمل عناصر الاتصال الرأسى (السلم ومصعدين) وذلك بالإضافة للخدمات اللازمة لعناصر الدور الأرضى.

**الدور الأول:**

يضم الدور الأول بلكون صالة المحاضرات ومكتبة للشباب منفصلة إداريا ومعماريا عن بقية المبنى وعلى اتصال بمكتبة الأطفال من السلم الخارجى كما يضم مكاتب للموظفين.

**من الدور الثانى وحتى السادس :**

مكاتب إدارية

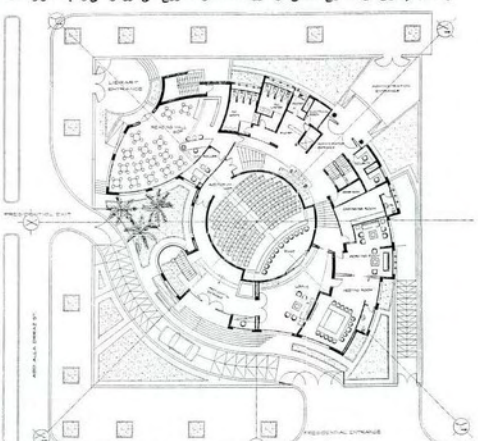

مسقط أفقى الدور الأرضى

:: مركز ال
rights reserved.

الواجهة الجانبية

**الدور السابع:**

خصص الدور السابع لخدمات المشروع حجرات لماكينات التكييف وحجرة ماكينات المصاعد.

وقد وضع التشكيل العام للمبنى مناسبا لوجود الموقع على ناصية شارعين من حيث تطابق محورى المبنى مع وترى قطعة الأرض. كما تدرجت الارتفاعات من دورين عند تقاطع الشارعين الرئيسيين إلى سبعة أدوار من الخلف وذلك لفتح زوايا الرؤية القادم من شارع الثورة إلى شارع عبد الله دراز والعكس. كما روعى استخدام فتحات شريطية موحدة بالواجهات وذلك لتأكيد الكتلة المعمارية والتى تعد تشكيلا نحتيا لا يجب إضعافه بفتحات مختلفة الأبعاد تشوش على

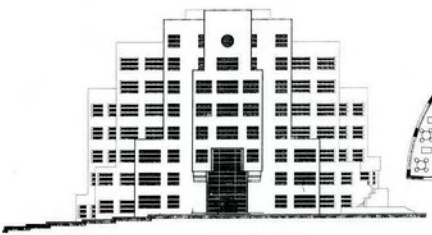

الواجهة الخلفية

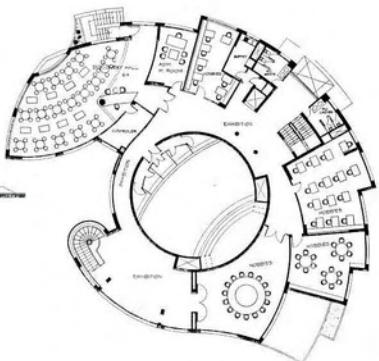

مسقط أفقي الدور الأول

الكتلة المعمارية كما أن هذا الأسلوب يوفر الحماية الفتحات الزجاجية بالأدوار السفلية بديلا عن استخدام المصبعات الحديدية أو غيرها وذلك بالإضافة لحجب حرارة الشمس عن الزجاج تمشيا مع الأسلوب المصرى القديم.

قطاع عمودى على المدخل

:: مركز الدراسات التخطيطية و المعمارية - جميع الحقوق محفوظة ::
Center of Planning and Architecture Studies :: All rights reserved.
www.cpas-egypt.com



# مكتبة عامة بمدريد

المعمارى:
Juan Navarro Baldeweg

منظر عام للمكتبة

تقع المكتبة فى مدخل المدينة وهى مخصصة لخدمة ساكنى مدريد وقد صممها المعمارى لتبدو كبوابة رمزية للمدينة ترتفع فوق قاعدة مربعة مكسوه بالجرانيت الرمادى. وتبدو المكتبة بتشكيلها الدائرى فى تجانس واضح مع طبيعة المنطقة ومبانيها. أثر فى التصميم شعور المعمارى كفنان (حيث تمرس فى بداية مشواره كرسام ونحات) تجاه ديناميكية المكان وتوازنه بعيدا عن التماثل القاسى حيث يركز فى أعماله على العمارة كمجال للتعبير عن الظواهر الطبيعية مثل الجانبية والضوء.

وهذه المكتبة واحدة من مجموعة مبانى تستخدم الصيغة المعمارية الأولية – Archetypal Form – وهى عبارة عن مبنى اسطوانى تطوه قبة يرتفع على قاعدة أرضية ويبدو وكأنه يطفو عليها ليعبر عن الخلود والجانبية الأرضية.

المسقط الأفقي لدور البدروم
(مكتبة الطفل)

المسقط الأفقي لدور المدخل
(مكتبة الاستعارة)

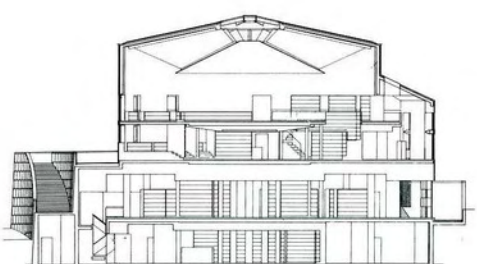

قطاع رأسي

:: مركز الدراسات التخطيطية والمعمارية - جميع الحقوق محفوظة ::
Center of Planning and Architecture Studies :: All rights reserved.
www.cpas-egypt.com

أسلوب الإضاءة الطبيعية عن طريق القبة التي تطو المبنى الأسطواني
(المكتبة المرجعية)

يتراجع الى الخلف فوق قاعدة ليخلق تراس مكشوف يطل على الشارع.

ويعيد التشكيل العام للمبنى الى الأذهان مكتبة ستوكهولم ومتحف شتوجارت للمعمارى الشهير سترلنج.

يتكون المبنى من أربعة طوابق يقع طابقين منهما بالقاعدة بينما يقع الطابقين الآخرين فى المبنى الأسطوانى المرفوع ونجد أن الشكل الأسطوانى يسيطر على تصميم المسقط الأفقى حيث توزع الفراغات وممرات الحركة التى تخدمها على محيط الأسطوانه وكأنها تحت تأثير القوة الطارده المركزية.

**مكتبة الطفل:**

تقع فى البدروم و لها مدخل جانبى مستقل وعلى اتصال بصالة المدخل الرئيسى ، وتسع ٨٠٠ قارىء وبها مكان للأنشطة وعدد من الأرفف المخصصه للكتب العامة وحجرة نباتات.

أما فى الطابق الأعلى وهو على منسوب الشارع - فيقع المدخل الرئيسى وبه شخشيخة زجاجية فى السقف تسمح بدخول الضوء الطبيعى وذلك عند ملتقى المبنى الأسطوانى بالقاعدة.

ولقد جاء التشكيل الخاص بالمبنى نتيجة لإدراك المعمارى لمحتوى المبنى ووظيفته الأساسية ... وفى هذه الحالة فإن الشكل الأساسى للأسطوانة المكسوة من الخارج بالحجر الأبيض يتراجع عن الهيمنه على الشارع والبوابة ، حيث

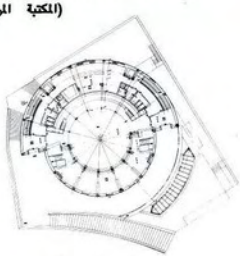

مسقط أفقي الدور الأول
(المكتبة المرجعية)

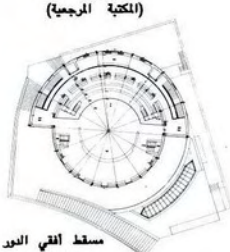

مسقط أفقي الدور الثاني
(المكتبة المرجعية)

إضاءة المدخل عن طريق فتحات علوية و جانبية

:: مركز الدراسات التخطيطية و المعمارية - جميع الحقوق محفوظة ::
Center of Planning and Architecture Studies .. All rights reserved.
www.cpas-egypt.com



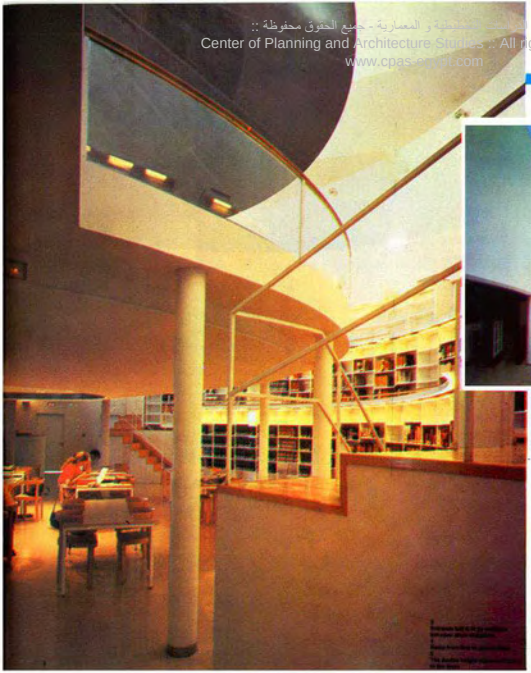

المنحنى الذي يصل الدور الأول بالدور الثاني

إضاءة المدخل من فتحات بين مبنى الأسطوانة و مبنى القاعدة

المكتبة المرجعية من الداخل

مكتبة الطفل من الداخل

**مكتبة الاستعارة:**

وتقع في الجزء الأسطوانى من المبنى والتى تحتوى على أرفف معدنية بها ٤٠٠٠٠ كتاب موزعه بطريقة شعاعية تسهل الاطلاع على الكتب وإستخدامها. وخارج الدائرة تقع قاعة استماع تسع ٧٠ شخصا، ومكاتب ادارية ودورات مياه.

**المكتبة المرجعية:**

تحتل طابقين أسفل القبة مباشرة داخل الشكل الأسطوانى و تتناقص عن محيطه لتسمح بنفاذ الضوء من القبة الى الطابق السفلى. وترتفع أرفف الكتب المعدنية حتى حجرة القراءة بالدور العلوى. ويوجد على جانبى الشكل الأسطوانى مداخل تؤدى مباشرة الى المكتبة المرجعية من خارج المبنى.

يتوسط القبه طاقة سماوية لدخول الضوء وقد استخدم المعمارى هذا الأسلوب فى الاضاءة فى العديد من مبانيه ولكنه استخدم هنا أسلوب جديد وهو تعليق مظله من ألواح معدنية ذات وميض حيث يسقط الضوء والظلال على الأسطح الداخلية البيضاء للمبنى الأسطوانى وينتشر على المكاتب أسفلها.

Center of Planning and Architecture Studies. All rights reserved.
www.cpas.egypt.com

منظر عام للمكتبة

مشروع العدد

# مكتبة القاهرة الكبرى

الاستشارى : محمد مصطفى صالح

تنفيذ :شركة امون للمقاولات

يعتبر مشروع مكتبة القاهرة الكبرى محاولة لتحديث مبنى قصر الاميرة سميحة كامل – وإعادة توظيفه طبقا لبرنامج المعد لذلك. وقد سبق وأن تعرضنا للفكرة التصميمية التى طرحها المصمم للمحافظة على الطابع المعمارى للقصر الذى أنشىء قبل مائة عام تقريبا وذلك فى العدد رقم (١٣١) من المجلة، حيث أكد المعمارى فى المشروع على إزالة كافة الملحقات والاضافات العشوائية لبعض التوسعات التى جاءت فى فترات لاحقة لتاريخ انشاء القصر وبأسلوب غير آمن هندسيا أو معماريا.

وفى هذا العدد نتناول أهم الدراسات التى أجريت على القصر حتى تم تحويله وظيفيا وإنشائيا إلى مكتبة عامة.

**حالة المبنى :**

يتكون المبنى من بدروم بارتفاع ٢,٨٠ مترا وبأرضية عند منسوب – ٩٠, مترا من سطح الأرض الطبيعية وطابق أرضى وأول بارتفاع لكل منهما حوالى – ٥, متر وغرف سطوح بارتفاع ٣,٢٠ متر تقريبا. وقد تم البناء بحوائط حاملة وبلاطات من الخرسانة المسلحة مع وجود بعض الكمرات الحديدية فى بعض العناصر.

والمبنى لم يستخدم لمدة طويلة قبل تطويره مما أثر على التشطيبات والكرانيش والزخارف الموجودة بالاسقف وأدى الى سقوط بعض أجزائها وتلفها . كما أن الارضيات أزيلت فى بعض أجزاء المبنى.

كذلك وجد أن بعض البلاطات بها شروخ موازية للاسياخ وهذه شروخ تنتج عن الصدأ مما يدل

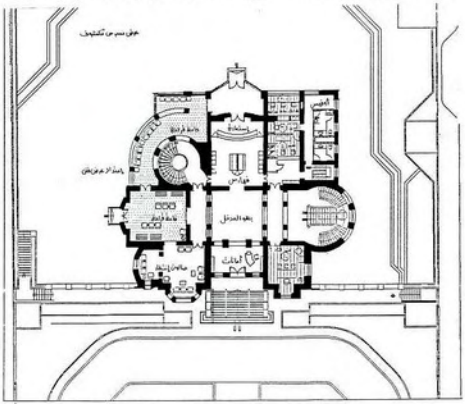

مسقط افقى الدور الأرضى

:: مركز الدراسات التخطيطية و المعمارية - جميع الحقوق محفوظة ::
Center of Planning and Architecture Studies :: All rights reserved.
www.cpas-egypt.com

لقطات توضح حالة الزخارف والكرانيش وكذلك الحالة المتدهورة للتشطيبات الداخلية للقصر قبل بدء التنفيذ

إعادة تشطيب الواجهات

على عدم وجود عزل كاف للرطوبة فى هذه البلاطات وان وجد فقد يكون تلف بمرور الزمن مما جعل الرطوبة تصل الى هذه البلاطات مع توافر الاكسجين وكربنه الخرسانة جعل الحديد يصدأ مسببا الشروخ فى البلاطات نتيجة زيادة حجم الاسياخ الصدئة.

كما ان انخفاض أرضية البدروم عن منسوب الارض حول المبنى (حوالى ٩٠ر٠ م) وعدم وجود عزل حول المبنى أدى الى تسرب المياه الجوفية الى كثير من حوائط المبنى فى دور البدروم وخصوصا الحوائط الخارجية.

**الدراسات الانشائية :**

تم رفع أبعاد حوائط المبنى الحاملة فى الادوار المختلفة وكذلك أبعاد البلاطات والكمرات الخرسانية ولقد تم افتراض الحمل الحى المستجد فى المبنى بحيث لا يزيد عن ٣٠٠ كجم / متر مربع على أساس أن المبنى سيستخدم كصالات للقراءة والادارة فقط مع عدم وجود تخزين للكتب فى الأدوار الأرضى والأول والسطوح. وبناء على ذلك تم حساب قيمة الأحمال على الحوائط المختلفة فى دور البدروم فوجدت أنها تتراوح ما بين ٥ر١٥ الى ٢٤ طن / م . وهذه الأحمال تعطى اجهادا على حوائط المبنى يتراوح ما بين ٣٠ر٠ الى ٤٨ طن / متر مربع (٣ر٠٠ الى ٤ر٨ كجم /سم مربع) ثم تم حساب العزوم الانحنائية فى البلاطات المختلفة تحت تأثير الاحمال الحية المستجدة.

**الدراسات المعملية :**

تم اجراء التجارب المعملية على عينه من الحجر لدراسة مقاومة هذا الحجر للضغط ثم دراسة تأثير المياه الجوفية عليه وبعد الدراسة تبين أن متوسط مقاومة الحجر للضغط فى الحالة الجافة = ٢١٥ كجم / سم

متوسط مقاومة الحجر للضغط فى الحالة الرطبه =٧٨ كجم / سم

كذلك تم أخذ عينات من القوالب الخرسانية من البلاطات فى مناطق مختلفة وذلك لاختبار مقاومة الضغط للخرسانة المستعملة وتأثير ثانى أكسيد الكربون على الخرسانة .

الدراسات الخاصة بالأساسات والتربه :

تم عمل ٤ جسات فى حديقة المبنى بعمق ١٥ متر تحت سطح الأرض ووجد أن التربة عند منسوب التأسيس عبارة عن طمى والاجهاد الكلى المسموح به عند منسوب التأسيس لا يتعدى ٤ر١ كجم / سم مربع وأن وصول الاجهاد من أحمال المبنى الى أكثر من - ٢ر كجم / سم مربع انما هو تقليل لمعامل الامان الخاص بالتربة.

**مناقشة الدراسات التى تمت :**

حيث أن أساسات المبنى بعرض ١ر١ متر فان الاجهاد على التربة يصل فى بعض الأماكن الى

:: مركز الدراسات التخطيطية و المعمارية جميع الحقوق محفوظة
Center of Planning and Architecture Studies :: All rights reserved.
www.cpas-egypt.com

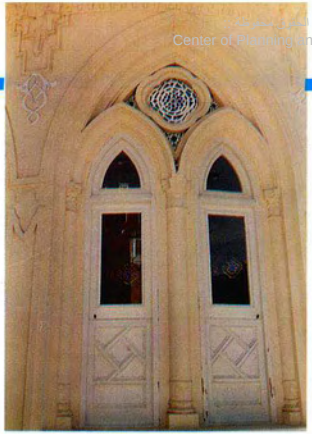

تكسير البلاطات غير الصالحة

الوحدات الجبسية بالزجاج المعشق فى صالة المكتبة السمعية البصرية

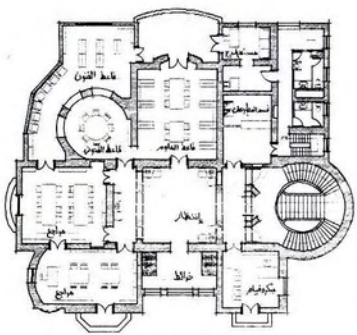

مسقط افقى الدور الأول

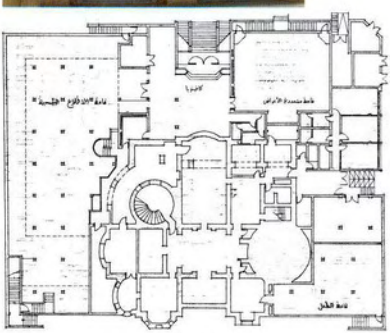

مسقط أفقى لدور البدروم

أكثر من ٢,٠٠ كجم / سم وهذا الاجهاد أكبر من الاجهاد الكلى المسموح به فقد تطلب الوصول الى اجهاد مناسب على التربة عمل تدعيم لاساسات المبنى يزيد من عرض الأساسات وبالتالى يقل الاجهاد على التربة.

بدراسة نتائج الاختبارات المعملية اتضح أن بعض خرسانات البلاطات والكمرات فى المبنى ضعيفة وغير مناسبة لتتحمل الأحمال المستجدة عليها . كما اتضح أن عمق الكربنة غطى كامل سمك بعض البلاطات مما جعل حديد التسليح فى وسط غير ملائم (غير محمى). بالاضافة الى تخطى الاجهاد فى بعض أجزاء البلاطات الاجهادات المسموح بها على الخرسانات وحديد التسليح الموجود بالمبنى مما يستلزم تدعيم هذه البلاطات.

من نتائج المعمل وجد أن الحجر يتأثر بوجود المياه الجوفية تأثرا واضحا ولكن رغم هذا التأثر فان مقاومة الحجر للضغط فى الحالة الرطبة كافية فعلا لتحمل الأحمال الحية والدائمة فى المبنى بعد تغيير غرض استعمال المبنى.

**مشروع التطوير :**

بعد اجراء الدراسات السابقة ومناقشتها تم إتخاذ الإجراءات التالية:

١- تدعيم الاساسات وعمل لبشة داخل البدروم من الخرسانة المسلحة تمتد بحوائط خرسانية على جانبى الحوائط الحجرية بالبدروم. وعمل إمتداد للأرضية بمنسوب يعلو عن منسوب المياه الجوفية - ٠,٥٠ متر.

٢- الامتداد بسقف البدروم ومنسوبه + ١,٨٠ بكامل مساحة المبنى الجديد بمسطح ١٣٧٠ متر

:: مركز الدراسات التخطيطية و المعمارية - جميع الحقوق محفوظة
:: Center for Planning and Architecture Studies :: All rights reserved.
www.cpas-egypt.com

لقطة للمكتبة من الحديقة الأمامية

الزخارف والكرانيش الخارجية

باب المدخل الرئيسى

قاعة الاطلاع الرئيسية

مربع ليستوعب الأنشطة الخاصة بالمكتبة مثل:
أ- قاعة القراءة الرئيسية
ب- القاعة متعددة الاغراض
ج- مدخل خاص لقاعة المتعددة وكافيتريا
د- قاعة قراءة للطفل على اتصال بالحديقة
و- مخازن للكتب
ز- غرفة التزويد بالمطومات (الكمبيوتر)
س- غرف الادارة والعمال
ح- الخدمات - التكييف - الكهرباء - الطلمبات - المولد الاحتياطى

٣- ازالة الاسقف التى تاكد عدم سلامتها واعادة صبها ... الاحتفاظ ببعض الأسقف لقيمة الفنية مثل :
* السقف الغربى بغرفة المدير
* سقف قاعة الفهارس الملون
* أرضية غرفة المدير الخشبية

٤- ازالة الزخارف الجبسية التالفة فقط وتم عمل قوالب بالاستعانة بالعمالة الفنية المتخصصة واعادة صب هذه الوحدات الى وضعها الاصلى كما تم تنظيف وترميم باقى الوحدات ، وأضيفت وحدات جبسية بالزجاج المعشق الملون بغرفة المكتبة السمعية والبصرية بالدور الأخير مما أضاف لسه جمالية الى الغرفة وقام بتنفيذ أعمال الزجاج المعشق المهندسة زينب الشريف .

٥- إستخدم الحديد المشغول بنفس تشكيل الاسوار ذات الطابع المميز لتصميم الوحدة الزخرفية للربط بين أجزاء المبنى والاضافات.

٦- تم دراسة الديكور الداخلى للقاعة الرئيسية بالبدروم بعناية حيث استخدم الخشب الارو لاعطائها الدفء والاستقرار بدون التشويش على القارىء مع استخدام الاضاءة الجيدة وقد تم كسوة أرضيتها من الموكيت المخصص للاستعمال الشاق وباللون الأزرق الغامق لامتصاص أى ضوضاء نظرا لاتساع القاعة.

أما باقى القاعات بالمبنى فقد تم تخصيص كل قاعة لاحد فروع المعرفة علمية أو فنية أو المراجع والخرائط والميكروفيلم والميكروفيش ،وقد زودت قاعة الطفل بالألوان ونوعية المفروشات المناسبة للطفل.

٧- روعى فى فرش القاعات وجود وحدة الكمبيوتر لتسهيل البحث للمترددين للموضوعات المختلفة بالمكتبة أو بمراكز المعلومات المتصلة بها ، وتم إضافة بعض الكراسى ذات الخادع لاتاحة الفرصة للاستمتاع بالقراءة فى أكثر من مكان ودون فرض قيود على القارىء.

:: مركز الدراسات التخطيطية و المعمارية - جميع الحقوق محفوظة ::
Center of Planning and Architecture Studies :: All rights reserved.
www.cpas-egypt.com



# مكتبة مبارك

المهندس الاستشارى : معدوح حبشى

**فى محاولة جديدة للحفاظ على التراث المعمارى ودمجه بالحاضر تم تحويل (قصر الطحاوى) إلى مكتبة مبارك العامة ليكون بذلك أحد هذه الأمثلة التى تؤيد ضرورة إحياء الماضى لبناء حاضر معمارى متين وقوى.**

**انشىء القصر على النيل مباشرة فى منطقة الدقى فى بداية العشرينيات بغرض السكن ، على مساحة حوالى ٣٠٠ م٢ وظل يستخدم لهذا الغرض إلى الثمانينيات ثم أهمل وترك مهجورا إلى أن تم اختياره من قبل مؤسسة تلزمان الألمانية (المتبرعة بالمشروع) ووزارة الثقافة المصرية وجمعية الرعاية المتكاملة ليصبح مكتبة عامة.**

**حالة المبنى الأصلى :**

يتكون المبنى من بدروم وبور أرضى وأول وبعض الغرف الصغيرة للخدم على السطح. أنشىء القصر بنظام الحوائط الحاملة من الطوب الرملى والبلاطات الخرسانية المسلحة. به سلم رئيسى يربط بين المدخل فى مستوى البدروم والطابقين الأرضى والأول فقط وهو عباره عن درج بتنجانه مثبت فى الحوائط الحاملة مباشرة وله درابزين من

:: مركز الدراسات التخطيطية و المعمارية - جميع الحقوق محفوظة ::
Center of Planning and Architecture Studies :: All rights reserved.
www.cpas-egypt.com

استخدام الإضاءة الحديثة وعناصر الفرش الملائمة الوظيفة

المصمم عدة نقاط للخروج بمشروع متكامل مثل: الحفاظ على روح القصر الأصلية وطرازه المعمارى الفرنسى فى بداية القرن وترميم المتهالك وخلق علاقة متوازنه بين القديم والحديث، ثم ما يترتب على تغيير وظيفة المبنى من الناحية المعمارية داخليا وخارجيا وأيضا الحالة الانشائية.

### الناحية المعمارية:

روعى الاحتفاظ بالروح القديمة لبعض العناصر التى أضيفت حديثا كسلم الهروب الذى أنشىء بالكامل على الواجهة الخلفية على الطراز القديم وكأنه من أصل المبنى وذلك تعمدا فى اخفائه لعدم أهميته فى الوظيفة الجديدة وكذلك وينفس هذا المنطق تمت عدة تعديلات فى الواجهات الأساسية مثل استعدال الشبابيك المائلة على الواجهة الجنوبية التى كانت فى الأصل خلف سلم الخدم فأصبح خلفها دورات المياه، ثم استخدام نفس هذا العنصر المائل (معماريا) فى سلم الهروب الحديد المشغول وكوبسته خشب.

كان المبنى فى حالة سيئة بسبب تركه مغلقا أكثر من عشر سنوات دون صيانة وبالتالى تطلب ذلك عمل ترميمات فى بعض أجزاء المبنى وكذلك الواجهات حيث تم تكسير وإعادة جميع مساحات البياض الخارجى والداخلى والكرانيش وكذلك ٤٠٪ تقريبا من مساحات الواجهة المكسوة بالطوب الصورناجا.

### فكرة التصميم:

نظرا لأن المشروع يتبع نظام التحديث وتغيير الوظيفة لا إنشاء مشروع جديد، فقد راعى

السلم الرئيسى - أعمال الدرج والحديد المشغول نفذت مطابقة للقديم

لقطة توضح حالة القصر قبل الترميم

:: مركز الدراسات التخطيطية و المعمارية :: جميع الحقوق محفوظة ::
Center of Planning and Architecture Studies :: All rights reserved.
www.cpas-egypt.com

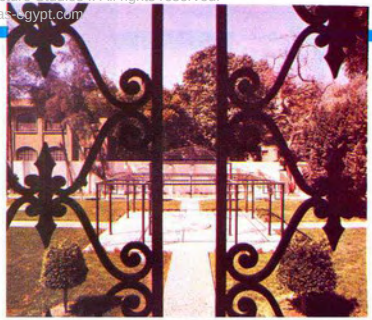

البرجولا في الحديقة روعي في تنسيقها تحديد العناصر مع الحفاظ على طراز القصر الفرنسي

الواجهة المطلة على النيل - تزاوج القديم والحديث باضافة نوافذ حديثة على الطرز القديمة

المستحدث. وتم أيضا استكمال السلم الرئيسي إلى دور السطح لاستغلاله في القراءة والاستفادة من المطل الجميل على النيل بنفس اسلوب انشاء درج السلم القديم حيث تم استخدام وحدات خرسانية مسلحة سابقة التصنيع مكسوة ببياض موزايكو أقرب ما يكون لشكل ولون الحجر المصنوع منه الجزء القديم من السلم وكذلك الدرابزين من الحديد المشغول والكوبسته الخشب جات كلها على نفس الطراز القديم فلا يكاد الزائر يلحظ حداثة أي جزء . كل ما سبق كان يتطلب المحافظة على الروح الأصلية للقصر حتى لا يفقد المشروع توازنه.

أما بالنسبة للعناصر الداخلية مثل الفرش والأرضيات والاضاءة وأيضا دورات المياه فنفذت حديثه شكلا وموضوعا لتلائم الوظيفة المطلوبة. وتبدو الحداثة على تصميم الحديقة ككل ولكن بروح الطراز المعماري الفرنسي لبداية القرن حتى لا يتعارض مع واجهات المبنى فهناك البرجولا الحديد والقسقية الرخام وبنوك للجلوس ومعاشى بتقسيم هندسي صارم والفوانيس وكلها عناصر معمارية مأخوذه من طراز المبنى الأصلي ولكن صيغت بخطوط حديثة.

استخدام الالوان الزاهية والفرش البسيط في قاعات الاطفال

مسقط افقي يوضح التعديلات المعمارية علي القصر

:: مركز الدراسات التخطيطية و المعمارية - جميع الحقوق محفوظة ::
Center of Planning and Architecture Studies :: All rights reserved.
www.cpas-egypt.com



## الناحية الانشائية:

تطلبت الوظيفة الجديدة للمبنى صالات واسعة للقراءة والأنشطة بعد أن كان يتكون من فراغات معمارية كثيرة وصغيرة نسبيا لذلك فقد أزيلت قواطيع فاصلة وحوائط حاملة كثيرة لتخليق هذه الفراغات الواسعة. واستبدلت بكمرات فى الأعلب حديد أخفيت جميعها فوق السقف المعلق وألقت بأحمالها على الحوائط الأخرى. أما بالنسبة لبلاطات الأسقف فقد كانت جميعها لا تتحمل حملا حيا أعلا من ١٠٠ كجم /م٢ وهو أقل من التحمل الطبيعى للمبانى السكنية ويبلغ ٢٠٠ كجم/ م٢ فتم عمل تصميمات إنشائية لتقوية كافة البلاطات الخرسانية فى المبنى - باعتبار الحمل الحى للمكتبات العامة ٥٠٠ كجم /م ٢ من أعلا أى باستخدام البلاطات القديمة كشدات وربطها بالبلاطات الجديدة فوقها والتى شكلت فيها أعصاب منتظمة ( قطاع T ) ولإستتبع ذلك تقوية أساسات المنشأ كلها فصممت أساسات إضافية أسفل القديمة ومربوطة بها.

أما لتوفير خطوط إتصال منطقية بين الفراغات المعمارية ذات الوظائف المختلفة داخل المبنى فقد أزيلت كل السلالم الثانوية وامتد السلم الرئيسى فقط لربط كل الطوابق مع بعضها.

وقد روعى فى التصميمات إدخال كل عناصر التقنية الحديثة دون المساس بروح الطراز المعمارى للقصر وذلك عن طريق إخفاء مواسير التكييف المركزى فوق السقف المعلق وماكيناته فى طوابق مسروقة فوق دورات المياه. وقد تم عمل شبكات كهربا، جديدة تماما وكذلك مولد كهربائى وشبكات للتيار المنخفض، للكمبيوتر والفيديو والتلفزيون والاذاعة الداخلية والتليفونات وإنذار الحريق. مع عمل شبكة الصرف الصحى وإطفاء الحريق داخل وخارج المبنى وروعى العزل الصوتى للقاعة متعددة الأغراض الملحقة بالتراس العلوى والتى بها أيضا ستائر خاصة للتعتيم الكامل عند الحاجة وبها امكانيات العرض السينمائى وسماع الموسيقى.

مسقط أفقى للطابق الارضى

مسقط أفقى للطابق الأول

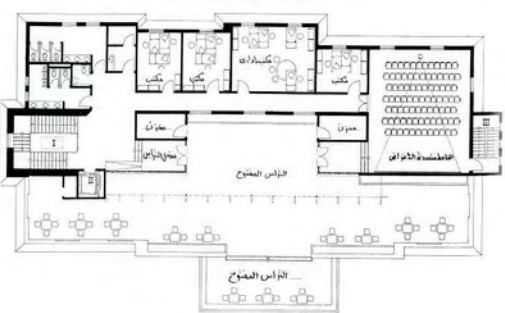


مسقط أفقى للطابق العلوى

:: مركز الدراسات التخطيطية و المعمارية - جميع الحقوق محفوظة ::
Center of Planning and Architecture Studies :: All rights reserved.
www.cpas-egypt.com



بقلم الطالبة : منى محمد ابراهيم

**هذه مبادرة من طالبة فى أحد أقسام العمارة بالجامعات المصرية تحاول فيها اعطاء صوره لما تواجهه من متناقضات خلال العملية التعليمية لم تستطع تقديمها للقسم فرات ان تعرضها على صفحات عالم البناء التى ترعى كل فكر سواء أكان صادرا من أستاذ أو ممارس أو طالب · واذا كانت عالم البناء قد تركت من قبل الفرصة لطلبة العمارة للكتابة على صفحاتها فهى أيضا تركت الفرصة كاملة لإساتذه العمارة للكتابه وبلا حدود ·**

## (١) يـــارب ••• معيـــد

فى أول السنة " طالبه وطالبة فى منتهى النشاط " الطالبه فى فصل ٢ والطالبه فى فصل ٣ " يوم الأحد نزل برنامج المشروع الجديد " وما بين الأحد والخميس كان الطالبه والطالبه يواصلان البحث فى الكتبه والفرجه على المجلات بحثا عن أفكار للمشاريع "

**الخميس** : اليوم ميعاد (السكشن) الطالبه والطالبه فى انتظار عرض أفكارهم على الدكارة والمعيدين " جلس كل واحد فى مكانه " بدأ المعيد الأول من أول فصل ١ والمعيد الثانى من آخر فصل ٣ " والساعات تمر "

بدأ الطالبه يمل وأخذ يتلفت حوله داعيا أن يرزق بمعيد " ولكن يبدو أن دعوته لم تستجبه " قام الطالبه وتوجه الى المعيد الأول راجيا اياه أن يرى فكرته "نظر اليه وقال : أنا مسئول عن فصل (١) بس ، والمعيد الثانى مسئول عن فصل (٢) ، (٣) "

هرول الطالبه الى المعيد الثانى وطلبه منه نفس الطلبه " فنظر اليه وقال : أنا مسئول عن فصل ٣ بس ، والمعيد الأول مسئول عن فصل (١) ، (٢) · توجه الطالبه الى كرسيه فى صمته ويجلس هنى اثنين وقته السكشن !!

أخذ الطالبه يفكر فى حل " وافق مع طالبه أن يجلس مكانها فى السكشن القادم لكن يضمن أى معيد·

الأهد : أخذ الطالبه مكان الطالبه فى فصل (٣) وتأهبه لعرض مشروعه على المعيد الثانى· وتمر الساعات " الطالبه فى الانتظار " وما من معيد " واذا بالسكشن ينتهى " والمعيد الأول والثانى متجهين نحو الباب !!

* الطالبه : يا باشمهندسين " يعنى ماحدش شافنا فى سكشن (٣) النهارده .

* المعيدين (١) ، (٢) فى نفس واحد : بصراحة " إحنا شفنا سكشن (١) ، (٣) المرة اللى فاتت . فقلنا نلزم سكشن (٢) يا خد حقه . ظل الطالبه يبدل مكانه مع كل الزملاء فى كل السكاشن فى انتظار الفرج " ولكن لم يصبه الدور؟

رهق الطالبه وكره المشروع · ورس الشفافات فى البيت " وأصبح يواظبه على حضور السكاشن فقط لكن يرفع يده معلنا عن وجوده عين ينادى اسمه المعيد الأول او المعيد الثانى !

## (٢) شفافـــة لكـــل مواطـــن

طالبه كان حظها أحسن من طالبه " ففى عين إنه يمس من أن يرى مشروعه أى دكتور أو معيد أو حتى الفراش " فإن الطالبه " كانته على النقيض تماما " كيف ؟ هذا ما حدث "

**الأهد** : عرضت الطالبه فكرة مشروعها على المعيد الأول فأقنعها بأنها فكرة فاشلة ولا بد من إعادة التفكير "

**الخميس** : رضعت الطالبه مجموعة بدائل من الأفكار " وعرضتهم على المعيد الأول " وانتظرته أن يختار أحدها " الا انها أيضا لم تعجبه ·

**الأهد** : الطالبه لا تيأس ابدا " فما هى تتجه الى كرسيها وفى يدها لفة شفافات نصفها به مشاريع " والنصفه الأخر فاضى " وهنا المعيد الأول وكالعادة " كلها مشاريع فاشله " أعطته الطالبه قلما للمعيد الأول وقدمت أمامه الشفافات الفاضية " ورجته أن يشرح لها كيف تضع فكرة غير فاشله " وافق المعيد الأول " وبدأ يشرح للطالبه وشوية شوية نسى أن الطالبة واقفة " وظل يفكر فى صمته ويخبط شخابيط ، ويقطع شفافات " وبعد ٣ ساعات " قام ونفض ما عليه من شفافات " ونظر للطالبه شبرا فى زهر الى الشفافة ، كده " أهى دى مثال فكرة غير فاشله " كملى ونشوفها المرة الجاية الخميس ; الدكتور الأول ببير " شافه مشروع الطالبة فصرخ فى

:: مركز الدراسات التخطيطية و المعمارية - جميع الحقوق محفوظة ::
Center of Planning and Architecture Studies :: All rights reserved.
www.cpas-egypt.com



# ( ٣ ) أكـــوام أكـــوام

وهيها : ايه ده ؟! منحنيات فى المشروع ؟! انا قلته مش عايز زفته ...

**الأهد** : الطالبه الفت جميع المنحنيات من المشروع إفتكر اشر الدكتور الأول ... ولكن النباده المعيد الأول هو اللى بيير ... فردت الطالبه الشفافات ... فإذا به يصرخ : ايه ده ؟! فين المنحنيات ؟! غيرتى المشروع ليه ؟ إنته لازم يكون لك سبدأ وتدافعى عن وجهة نظرك ... والله ما أنا شايفه مشروعك دانى "بس" ده ...

**الخميس** : الدكتور الثانى بيصر ... فين شغلته يا طالبه ؟ ... فردت الطالبه الشفافات فصاح فى وهيها : ايه ده ؟! عاملة لى هلى راسى ؟ حرام عليكى ... أنا مش قلته لكم انى عايز هل أقفى ؟

الأهد : الدكتوره الأولى يتمر ... ايه ده يا طالبه ؟ بدستك ... ده مشروع يتحل هل أقفى ؟! هى الأرض بيللش ؟ ... فكرى دانى ... لازم تقلبيه راسى ... وبارتيله تعملى شوية منحنيات...

ولأن الطالبه لا تياس أبدا ... فقد توصلت أخيرا الى هل يرضى جميع الأطراف ... فيا هى تدخل الصالة وهيا همستاشر شفافه فيها همستاشر مشروع مختلف ... يأتى المعيد الأول فتفرد له شفافته ... ويأتى المعيد الثانى فتفرد له شفافة ثانية ... والدكتور الأول له شفافه ، والدكتورة الثانية طبعا لها شفافة ... وبدلا من تلك العبارات التى اعتادت الطالبه سماعها مثل ايه ده ؟ ايه اللى انته سيباه ده ؟... بدأت الطالبه تنتشى عند سماعها للعبارات الجديدة مثل : برافو عليكى ... عظيم ... أهى دى المشاريع واللا بلاش ...

لكن يا ترى يا طالبه ... بعد هذه النشوى ... أى مشروع من هذه المشاريع هو الذى سيخرج للنور وتراه على الشاسيهات ؟!!.

الساعة الثالثة صباها ... الطالبة نكبة على درابيزتها ... وهولها أكوام من الشفافات ... إشى واجهات على قطاعات على تفاصيل ... نظرت الى الساعة فقررت التوجه للسرير فورا ... الساعة السابعة المنبه يصرخ وما من مجيبه ... وطبعا الأتوبيس فاتها كعادة كل يوم - مش سهم ... الساعة ٩،٥ تهرول الطالبه الى الصالة ... اخ ! فاتها الغياب كعادة كل سكشن ... برضه مش سهم ... هو أهنا بنحضر عشان الغياب ؟ هكذا تواسى الطالبة نفسها ... الله ؟! لكن فين زملاءها الطلبه ؟! الشفافات مفرودة فوق كل الترابيزات ... فاين هم إذن ؟! فركت الطالبه عينيها ونظرت هناك ... فوجدت " كونة " من الطلبة والطالبات يصفون فى اهتمام الى شىء ما ... وما هذا أيضا ؟ فى الجهة المقابلة " كونة " مثل الأولى " وما بين الكونتين بعض الطلبة يلعبون الكرة ... وهذه طالبة أفرجت المراية لاستعدال مكياجها ... وذاك طالبه سهران طول الليل على الشفافات ... وأن الوان لكن يغمض عينيه قليلا...

توجهت الطالبة الى مكانها ... ووضعت الشفافات عن يدها ...

وتوجهت الى الكونة القريبة وسألت إهدى الزميلات بتعملوا ايه ؟! فقالت لها إن المعيد الأول قاعد فى الوسط بيشرح شوية حاجات سهة ... دارت الطالبة حول الكونة الا انها لم تجد فترة تستطيع أن ترى او حتى تسمع منها المعيد ... فتوجهت الى الكونة الثانية وسألت أهد الزملاء ... فقال لها إن المعيد الثانى بيشرح شوية حاجات سهة ... ولم تجد الطالبة مكانا تنحشر فيه فجلست فى مكانها...

بعد ساعة ... اذا بالمعيد الأول يظهر من تحت الكونة الأولى سمعنا إن الحاجات اللى شرحها هيشوفها المرة الجاية على الشفافات ... وبعد دقائق انفضت الكونة الثانية وكرر المعيد الثانى نفس الكلام ... عارفته الطالبة أن تستفسر من زملاءها وزميلاتها عما شرحه المعيد

:: مركز الدراسات التخطيطية و المعمارية - جميع الحقوق محفوظة ::
Center of Planning and Architecture Studies :: All rights reserved.
www.cpas-egypt.com



الأول لو الثاني ... الا أنهم أكدوا انهم بالعمائيه وجدوا مكانا للوقوف وسيحاولون فى المراه القادمة الإنصاف والتركيز ... !!!

يوم الاثنين التالى ... قررت الطالبة أن تأخذ مكانها وسط الكومة ... واستطاعت ... فيا هى تقف فى مواجهة المعيد الأول تماما ... بعد ساعة انفضت الكومة ... وجدت الطالبة ان شعرها منكوش ... وهدومها مكرمشة ... وبفردة هذا، واحدة ... يا ترى المعيد كان بيقول ايه ؟! والله ما أنا فاكرة إهتارت الطالبة من نظام الأكوام هذا ...

وجلست تحسبها ... فوجدت ان دفعتها ٧٠ طالبه وطالبة ... لو وقفوا فى كومة واحدة مع معيد على دراجيرة كزا × ٨م ؟ سيكون نصيبه الفرد ٣,٤٣ سم ٢ ، ولو انقسموا الى كومتين مع معيدين سيرتفع نصيبه الفرد الى ٦,٨٦ سم ٢ ... ومع هذه الطلبة الغاليين من الحساب يصبح نصيب الفرد ٩ سم ٢ ... يا بلاش !!!

يوم الاثنين التالى ... الطالبة تدخل الصالة فى ثقة وكأنها تعد بفاهاة لزملائها الطلبه ... تشكلت الكومة الأولى بقيادة المعيد الأول ... انتظرت الطالبة قليلا ثم توجهت الى الكومة وهى تخفى كيسا بين يديها ... وما أن اقتربت منهم هتن نشرته ما فى الكيس عليهم ... فاذا بهم يقفزون فى هركات غريبة ... وصرخات ما انفضت الكومة إلا من بعض الرملاء، الذين هاولوا اظهار التماسك ... ابتسمت الطالبة ابتسامة ساكرة... ووقفت أخيرا لكى تسمع شرح المعيد الأول ... الله !! هو المعيد راح فين ؟!! - تلفتت هولها فوجدته يقفز ويتلوى كما يفعل زملاؤها ...

الطالبة : آخ ! نسيته ان بودرة المفرقعات متن بتميز بين طالبه وتعيد !!

## (٤) الكل فى الكل

طالبه من الطلبة المتفوقين ... ورادما بشاريعه محفوظة ... ولا شلته أن هذا يكلفه الكثير فهو فى هاجة دادمة الى شراء شاسيهات جديدة ... إلا أنه يعتبر وجود مشروعاته فى المخزن وساما على صدره يستحق التضحية.

سنة أولى فى هالة تبييض مشروع ... وكثيرا ما تجد مشاريع قديمة مع الطلبة للاسترشاد بها ... طالبه من سنة ثانية كان يتجول فى صالة سنة أولى فلفتت نظره ذلك المشروع الملفوف الذى يشبه مشروعه (فى سنة أولى) تماما ... وبفضول شديد أمسك به ليتأكد من اسم صاهبه المشروع ... فذهل حين رأى اسمه على المشروع !!

*الطالبه : بتاع مين ده ؟

*أهد الطلبة : ده بتاعى ... أنا شاريه من الكل فى الكل ...

*الطالبه : الكل فى الكل ؟!

سنة ثانية عمارة فى هالة تبييض مشروع ... أهد أصدقاء طالبه (فى سنة ثانية) يصادفه أثناء مروره فى الطرقة ، ومعه شاسيهات مشدودة . فيعرض عليه طالبه أن يساعده فى عملها الى الصالة ... واذا به يفاجأ باسمه مكتوبا على ظهر الشاسيه !!

*الطالبه الأخر : الشاسيه ده متين ؟

*صديقه : اسكت يا أفن ... ده أنا دفعت على شاسيهات ... وفى الأخر عرفت ان الكل فى الكل بيبيع شاسيهات ... فاشتريته منه.

* الطالبه : الكل فى الكل ؟!!

يقضى طالبه معظم وقته فى قراءه - ان وجد - فى مكتبه الكلية ... ولأن المكتبة ليست قاصرة على القراءة فقط ، وانما يقوم فيها الطلبه بنقل الكشاكيل لتقديمها للدكاترة أخر السنة ... فقد شاهد الطالبه طالبتين تفتحان أمامها كشكول " إنشاء معمارى " وهات يا نقل ... الطالبه يدقق النظر ... ما هذا ؟ انه كشكول الذى احتفظ به الدكتور وقال إنه أحسن كشكول فى الدفعة ...

*الطالبه : هل أستطيع أن اتصفح هذا الكشكول ؟

*إمداها (لا تتوقعه عن النقل ) أسفة ... إمنا يا دوبه ساهرينه لمدة أسبوع واهد ... ولازم نرجعه للكل فى الكل بعد بكرة.

*الطالبه : الكل فى الكل ؟!!!

سنة ثالثة عمارة فى هالة تبييض مشروع : الوقته ضيق ... طالبه

:: مركز الدراسات التخطيطية و المعمارية - جميع الحقوق محفوظة ::
Center of Planning and Architecture Studies :: All rights reserved.
www.cpas-egypt.com



# (٥) دردشـــة

يواصل الليل بالنهار لكن يتمكن من تقديم المشروع فى موعده ... يوم التسليم الطالبه يلهث حتى لا يفوته ميعاد التسليم ... وبالعافية يلحق بالمعيد ويسلمه المشروع.

*الطالبه: يا ساتر... أخيرا انتهى ذلك المشروع ... الحمد لله ... اوتلفت الطالبه ... فيجد بعض زملائه فيلقى عليهم التحية ويسألهم ... ) إيه أخبار المشاريع ؟ سلمتوا خلاص ؟

*أحدهم (يبرود): لأه ... إحنا لسه ما خلصناش شغلنا...

*الطالبه: لكن ده التسليم النهاردة!!

*أحدهم (يبرود أشد): يا سيدى: كبر دماغك ... المشروع شئ هيتحكم قبل أسبوع أو اتنين ...

ولما نخلص شغلنا - البركة فى الكل فى الكل ... هو شئ سهاه بفاتيح هجرات الدكاترة ؟

*الطالبه: الكل فى الكل ؟ !!!

طالبه اشترك فى احدى مسابقات الكلية بين الأقسام المختلفة ... وكان مثلا لطلابه قسم عمارة باعتباره طالبه فذ - وجه اليه سؤال... س: هل تعرفه من هو رئيس قسم عمارة ؟

الطالبه (بدون أى تردد): طبعا ... الكل فى الكل !

لاحظ طالبه أن هناك فجوة كبيرة بين هيئة التدريس من جهة ، وهو وزملائه الطلبة من جهة أخرى - فأخذ على عاتقه إيجاد حل يلائم تلك الفجوة ويقربه بين وجهات النظر المختلفة ... إذن لا بد من المواجهة . وقف الطالبه وسط زملائه وزميلاته يعرض عليهم فكرة إقامة ندوة للدردشة مع الدكاترة - فرحبوا بذلك ... وبعد الحاح شديد وافق جميع أعضاء هيئة التدريس .

فى المدرج ... الطلبة والطالبات فى هدوء تام ... يدخل الدكتور الأول والدكتور الثانى ، والدكتورة الأولى والدكتورة الثانية ، والعميد الأول والعميد الثانى ... ويعتلون المنصة ... طالبه وطالبة يقفان لتوجيه الأسئلة بعد أن رشحهما الزملاء لتلك المهمة.

*الطالبه : شكرا لطلبة دعوتنا ، واسمحوا لنا نبدأ الدردشة

*الطالبة : الحقيقة ... إحنا متعودين إننا نعرف تقدير " الاسكيزات " كدلالة على القبول أو الرفض فما سببه الإصرار على إخفاء التقديرات عنا ؟!

*الدكتور الأول : شئ مجاوب على سؤالك ...

*الطالبة (بدهشة): ليه يا افندم ؟!!

الدكتور الأول : عشان ما اسموش " اسكيز"

*الطالبة : آسفة ... أقصد " كروكى "

*الدكتور الأول : ولا هتى " كروكى " .. المفروض نقولى " المسودة الأولية للفكرة المبدئية للمشروع الابتدائى " ... يقاطعه الدكتور الثانى ويستأنف فى الاجابة عن سؤال الطالبة ... ويبدأ الدكتور الثانى فى شرح الأسباب ... فإذا بالدكتور الأول يخرج كيسا من عبيه ويعطى بعضا منه لكل من الدكتورة الأولى والثانية ولا ينسى أن يحتفظ لنفسه بشربة منه ... يلاحظ طالبه الموقفه ، إيه ده ... ؟ لسه ؟!! ... الدكتور الثانى لا زال يواصل حديثه ... الدكتور الأول يتلفته حوله باحثا عن شئ، ما وفجأة يجذبه ورقه الملاحظات من أمام الدكتور الثانى ويضعها أمامه ... لزوم قشر اللبه !!! بعد دقائق انتهى الدكتور الثانى من الإجابة ... وفرغ كيس اللبه ... والدردشة مستمرة ...

*طالبه : بصراحة ... وجود الشاسيهات فى الصالة هنبه الحيط بدون تحكيم ... عاجة تفيظ . فما تعقيبكم على ذلك ؟

*الدكتور الأول : يا أخى هو انته شايلهم على راسك ؟ أهم متلقحين فوق ... ولما نيجى فاضيين ... هنطلع نبص عليهم بصة ... ثم إن ده شئ شغلانه - انته عليك تعمل اللى تطلبه منك من سكاشن ... مفهوم؟

*الطالبه : ( ياأذنين عمراوتين ) : مفهوم تتغير طالبه الفرصة وتلتقط طرف الحوار ...

*الطالبة : طيبه ... يا ترى ما هو السر فى ذلك التناقض الواضح بين آراء عضرائكم فى مشاريعنا ؟!

*الدكتور الأول : مين قال كده ؟! ده أهنا هتى زى السمن على العسل ... وهتى لو اختلفنا ... يا بتى ده أمر طبيعى ... وعموما لازم الطالبه يكون ناضج . ويعرف رأى مين اللى لازم يمشى ...

*ينظر الدكتور الأول فى ساعته ويقول : كفاية عليكو كده ... يالا بينا . ثم يقف مشيرا الى العميد الأول : ما تنساش تاخد الشباب ... كل اللى عضروا الندوة دى وتعتبر سودة .

وقبل أن يخرج من الباب يوجه كلامه للطالبه : صحيح : اسمك ايه يا ابنى انته وهى ؟

*الطالبه : أنا طالبه ... ردى طالبه

*الدكتور الأول : ايحلة ذوقه ) : طيبه ... ما تنساش تخللى الباشمهندس يعلم على إسمك واسمها !!!

:: مركز الدراسات التخطيطية و المعمارية - جميع الحقوق محفوظة ::
Center of Planning and Architecture Studies :: All rights reserved.
www.cpas-egypt.com



# الدكتور / كمال الدين سامح

## أستاذ العمارة الاسلامية بكلية الهندسة

## جامعة القاهرة

فقدت الساحة المعمارية فى مصر والعالم العربى مؤخرا أحد أساتذتها الأفاضل الذى تخرجت على يديه أجيال متتالية من المعماريين العرب ... الدكتور كمال الدين سامح أستاذ العمارة الاسلامية بكلية الهندسة جامعة القاهرة ... كثيرا منا يعرف من هو الدكتور كمال الدين سامح الذى طالما أثرى الفن المعمارى بمجهوداته ولكن لا أحد يعرف من هو كمال الدين سامح الانسان ولاماعاناه طوال مشوار حياته من كفاح وألم عاش وحل دون أن نعرف رحلة كفاحه ،وإلى من عرفه أستاذا للعمارة ولم يعرفه إنسانا وإلى أجيال حديثه من المهندسين المعماريين ربما لا تعرفه نقدم نبذة عن حياة هذا الرجل العظيم ..الاستاذ الدكتور والانسان معا لعلنا نوفيه ولو جزءا قليلا من حقه ... فقد عاش د. كمال الدين سامح حياة صعبة قاسية مليئة بالألم والكفاح ،بسبب (مرض الروماتزم) الذى بدأ معه وهو تلميذ فى مستهل المرحلة الثانوية ولازمه طيلة حياته تقريبا وخاض الدكتور كمال معركه عصبيه ضد هذا المرض . وبما عرف عنه من قوة العزيمة إستطاع أن يتغلب على كل آلامه . حيث تخرج فى كلية الهندسة جامعة القاهرة سنة ١٩٦٣ وعين معيدا بنفس الكلية ومنها شق طريقه المهنى بعد ذلك متكأ على عصاته – التى خلفها له المرض فى مقتبل حياته – وجعل منها سندا له رافقه بعد ذلك حتى نهاية عمره . حصل على الماجستير فى الآثار الاسلامية عام ١٩٤١ ثم الدكتوراه فى العمارة الاسلامية من جامعة القاهرة وكان أستاذه فى تلك المرحلة هو العالم الانجليزى الشهير ، (البروفيسور – كرزويل) وتدرج فى هيئة التدريس بالجامعة حتى شغل منصب أستاذ كرسى تاريخ العمارة ثم رئيس قسم الهندسة المعمارية وبعده رئيس قطاع الفنون بالمجلس الأعلى للجامعات .

والدكتور كمال الدين سامح له العديد من المؤلفات فى العمارة الاسلامية منها العمارة فى صدر الاسلام والعمارة الاسلامية فى مصر وله العديد من البحوث عن المقرنصات فى العمارة الاسلامية وبحث عن تطور المأذن فى الاسلام داخل مصر وخارجها وآخر عن تطور القبه فى العماره الاسلامية وأيضا بحث عن تطور البيت والدور فى العمارة الاسلامية وغيرها من البحوث التى نشرت له فى عديد من المجلات العلمية الأجنبية والمحلية . كذلك شارك فى الاشراف ومناقشة الرسائل العلميه للحصول على درجة الماجستير والدكتوراه فى مصر والوطن العربى سواء فى العمارة الاسلامية أو الآثار أو الديكور فى الفنون وغيرها وكان الدكتور كمال عضوا بالعديد من اللجان العلمية المهتمه بالعمارة وعضو مجلس ادارة معهد الدراسات الاسلامية وجمعية محبى الفنون الجميلة كما شارك فى تصميم المجمع اللغوى المصرى بالزمالك وكلية دار العلوم بجامعة القاهرة وبعد بلوغه سن الستين اختير للعمل كأستاذ متفرغ بقسم العمارة بكلية الهندسة جامعة القاهرة وعضو لجنة العمارة بالمجلس الأعلى للثقافة وعضو اللجنة الاستشارية العليا لتجميل القاهرة وعضو لجنة الآثار وعضو لجنة تسجيل جميع مساجد مصر منذ الفتح الاسلامى.

وتوسعت الدائرة وأشرق نجمه وتألق فى العالم العربى بل والغربى أيضا كأحد العلماء الأجلاء فى العمارة الاسلامية وتاريخ فنونها بعد أن انتشرت مؤلفاته وكتبه ومقالاته هنا وهناك لتجعل من د. كمال علما من أعلام هذا العصر ، مثالق الأضواء ،حتى توجت الدولة أعماله بمنحه جائزة الدولة التقديرية فى الفنون وكذلك حصل على وسام العلوم والفنون من الطبقة الأولى عام ١٩٢٨ . وعاش حتى آخر أيامه كأستاذ وأب لطلاب العلم بكلية الهندسة بجامعة القاهرة، تلك الكلية التى أعطاها كل عمره حتى كتب اسمه فيها بأحرف من نور ليتألق بذكره على مر العصور.

**وقد اهدت الشاعرة شريفة فتحى زوجة الدكتور كمال الدين سامح هذه القصيدة إلى المجلة لتتوج بها لمسة الوفاء التى نحاول أن نقدمها :**

**"من هو كمال الدين سامح "**

لما تحير منطقى والصدر فاض بما به من ذكريات وازدحم
أمسكت بالقلم الوفى وقلت ... (قل لى يا ترى من أين نبدأ يا قلم ؟؟ !!
فأجابنى ... (قولى .. عظيم ) إنه رجل تمسك بالمبادىء والقيم
(قولى ... عظيم ..) فهو عنوان على أسمى الفضائل والمكارم والشيم
(قولى .. عظيم ) إنه رمز الأمانة والشهامة والنزاهة والشمم
(قولى .. عظيم ) قد تحلى بالتواضع والبساطة والسماحة والكرم
(قولى .. عظيم ) قد تحدى بالارادة كل صعب ما استكان أو انهزم !!
وبعزمه ... وبصبره ... وبقوة الايمان والإصرار قد قهر الألم !
ومضى يكافح موغلا فى العلم حتى صار طودا فى العمارة كالهرم !
وغدا لنا نجما بآفاق الفنون وفى ديار العلم صار هو العلم .
فمعلم وأب وأستاذ لأجيال تضوع صيته عبر الأمم ...
فى مصر فى لبنان فى الأردن حتى فى العراق وفى الكويت وفى الحرم
فالكل يعرف من (كمال الدين سامح) ... إنه إنشودة فى كل قم
ومهندس علم وفنان أصيل كم لنا كتب المقال وكم رسم
وعلى الطريق لكم أضاء مشاعلا ومضى ينور ضيائها يمحو الظلم
فمؤلفات فى العمارة والبناء وفى الفنون وفى التراث وكم وكم
ليعيد فجر حضارة شهد الزمان على عراقة أصلها منذ القدم
ومفكر بل عالم حر جليل قد تمسك بالأصالة والتزم
ومؤرخ ومحدث ومحاضر متدفق معطاء كالبحر الخضم
فإذا تحدث عن جمال عمارة الاسلام كان حديثه أحلى نغم !
وإذا أشاد بمجدها وجلالها وقفت جموع السامعين على قدم !!
وعجبت ممن قال مات وذكره حى هنا وهناك فى تلك القمم !!
عجبى !! وكيف يموت من كتب اسمه فى الخالدين وكيف يطويه العدم ؟!
لا انه سيعيش فينا قدوة سيعيش فى أسمى المبادىء والقيم !!
سيعيش فى أفكاره وصفاته سيعيش فى تلك العزائم والهمم ...
سيعيش فى أعماله سيعيش ما دام الكتاب لنا وما دام القلم !!
لكننى استغفر الله العظيم له ولى من قبل ما أن أختتم !
لأقول ... (قل أنا لا أزكى من أحب وإنما (ربى) يزكى من رحم

شعر شريفة فتحى

:: مركز الدراسات التخطيطية و المعمارية - جميع الحقوق محفوظة ::
Center of Planning and Architecture Studies :: All rights reserved.
www.cpas-egypt.com

# بريد القراء

مركز الدراسات التخطيطية والمعمارية

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ...

لقد سررت جدا لما تلقيت سلامكم الحار ، وهذا بعد مراسلتكم لنا وتوعدكم بإهدائنا إشتراك سنوى للمجلة ، رغم الأعباء الكبيرة التى تواجهونها ، كما أقدم تشكراتى الخالصة للسيد على الغباشى - النمسا - والذى أخذ على عاتقة مسؤولية الدفع المخفض من سيادتكم . وأرجوا تبليغه كامل تحياتى أو إعطائى عنوانه إن أمكن ذلك.

كما أكرر سلامى الحار الى السيدة مدير التحرير هدى فوزى والى كافة الطاقم القائم على تخريج المجلة فى أحلى أبهة.

وانى منذ ٢٣ يناير ١٩٩٥ على أحر من جمر لاستقبال العدد الأول الموعود من مجلتكم المحترمة. وكلى ثقة بكم واننا عند وعودنا دائما

**بورحلة السعيد**

**الجزائـــــر**

## دعـوه الـــى ... فـــوق

فى العماره كما فى الاقتصاد وفى التجاره - كما فى الأدب والاجتماع وكذلك فى الحرب وعند حلول السلام يتجه الخلق الى الارتقاء.

- ويتزاوج الخلق فينشئون خلقا جديدا ، وعلى قدر ما يكون الاختيار جيدا والظروف مواتيه يكون المخلوق أقدر على الارتقاء.

- الارتقاء يعنى الصعود الى أعلى - يعنى الارتفاع من الاعماق الى القمم - يعنى استعمال الأجمل والأرق والأكمل.

- يعنى الهمسه بدلا من الصراخ ، ويعنى اللفته بدل الوعيد ، يعنى الذوق فيما يقال وما يسمع والتفكير المتأنى المنطقى بدلا من الاندفاع الهمجى وذلات اللسان المصاحبه له.

- استعمال أدوات الحضاره ارتقاء بشرط اتباع أصول استعمالها بل وتحسين هذا الاستعمال ان أمكن.

- محاولة تجميل ما حولك ارتقاء - ويبدأ هذا بأن يكون ما حولك نظيفا ثم مرتبا ثم منسجما فى حجومه وألوانه - والربط بين الحجم واللون ذوقا وارتقاءا

- المجادله لها قواعد وأصول وطقوس ، والرقى أن تكون المبارزه بالسيف لا بالعصى والكراسى.. مقارنة الحجة بالحجة والاستناد الى المراجع فى هذا رقى .

- وضع الخطط قبل التحرك وحساب الاحتمالات القريبة والبعيدة والتحرك فى حدود الذوق والمنطق والعرف يجعل الوصول الى الأهداف محسوبا والحساب رقى.

- احترامك للآخرين واحترامك لنفسك يجعل العلاقات على مستوى الرقى.

- منذ ألف وأربعمائة عام وضع أول قانون للمرور وكان فى جمله واحده جامعة (اعط الطريق حقه) واعطاء الطريق حقه ارتقاء - فيه الفن الراقى والذوق المرهف والاخلاق الفاضله ، واحلموا معى بطرق يستعمل فيها هذا الذى نودى به منذ أكثر من ألف عام.

- قانون آخر صدر فى نفس الفترة ( لا تدخلوا بيوتا غير بيوتكم حتى تستأذنوا) لا تعطوا لأنفسكم حقوقا ليست لكم - أن لا تقتحموا مكانا أو مستوى أو حديث ليس لكم . ومعناه الاحترام والرقى والأدب فى المعامله حتى نرقى الى مستوى الانسان.

- قطعا نحن نعرف هذا ولا نطبقه ونتحدث عنه ولا ننفذه ومع ذلك نشتكى لأنفسنا ولغيرنا وفى نفس الوقت نطلب الكثير مما يمكن تحقيقه ، مطالبنا كثيرة وبسيطه فهل يمكن حصرها.

- هل نريد مثلا ، وقتا هادئا وكتابا نقرأ فيه - هل نريد حديثا طيبا نتجادل حوله بهدوء.. هل نريد صحيفة تنقل لنا بأمانه أخبارنا وأخبار العالم

- هل نريد طريقا نمضى فيه بتعاون وأدب ورصيفا نسير عليه.

- هل نريد أن نساعد الآخرين وأن يمدوا أيديهم الينا مساعدين لو إحتجنا للمساعدة.

- هل نريد موظفا يوضح لنا الطريقة والطريق لانهاء مشاكلنا - ومديرا يسهل الأمور ويجد لها الحلول - ووزيرا ينظم وزارته من الباب للقرار الذى يصدره.

- هل نريد أن يكون الاحترام هو العمله المتبادله بين الزملاء والأصدقاء والأقارب لا البذاءة واستعمال الفاضح من الكلام.

- هل نريد أن يكون انتمائنا الى مصر بما فيها لا الى ما استورد لها من تشوهات.

- هل نريد أن يعف قلمنا ولساننا عن الهمز واللمز وأن يكون وضوحنا بالحق هو الطريق.

- هل نريد أن نحافظ على ميراثنا من آثار وحضاره ومن تراث وأصاله ونحاول أن نصلح ما فينا من عيوب.

- هل نريد أن نشعر بأن اليوم الذى يمر دون عمل أنجزناه وهدف حققناه وفكره نضيف شيئا وكلمة طيبة لم نقلها - هو يوم ضاع من عمرنا وعمر مصر.

- هل نريد أن نقدم على أى أمر بقوه وايمان وأن نستهل ذلك باسم الله وأن نختتمه واثقين بشكر الله.

لو أردنا هذا جميعه ، وكنا مخلصين فى اردتنا راغبين حقا فى أن نكون كما نقول دائما عن أنفسنا (الشعب المصرى الكريم) ... لأبتدأنا فورا وجميعا - فى ما نريد ، وما علينا الا أن نحدد ساعة الصفر التى نبدأ منها - لنكون جميعا - والا - فلن نكون ....

**مهندس انور الحماقى**

:: مركز الدراسات التخطيطية و المعمارية - جميع الحقوق محفوظة ::
Center of Planning and Architecture Studies :: All rights reserved.
www.cpas-egypt.com

المشاركين فى الدورة التدريبية

## اخبار المركز

* يشارك مركز الدراسات التخطيطية والمعمارية مكتب كوبا للعمارة والتخطيط فى إعداد التصميمات التنفيذية لمشروع شركة المصريين للاسكان والتنمية العمرانية بشارع التحرير على أرض مساحتها ٥٠٠٠م٢ وذلك بعد فوزهما مناصفة بالجائزة الأولى فى المرحلة الثانية لسابقة تصميم المشروع. ويتضمن المشروع مركز تجارى عالمى ومكاتب ادارية ووحدات سكنية وسينما وجراج من ثلاث طوابق تحت الأرض.

* يقوم مركز الدراسات التخطيطية والمعمارية بإعداد الدراسة التخطيطية الأولية لتطوير منطقة جبل عمر جنوب الحرم المكى الشريف لتستوعب مجموعة من المشروعات السكنية والفندقية والخدمية لصالح شركة مكه للإنشاء والتعمير التى أقامت المجمع السكنى التجارى الفندقى أمام الحرم المكى الشريف، والذى أصبح علامه معمارية مميزه فى مكة المكرمة . ومن المعروف أن المركز بعد أن أعد التصميم العمرانى للمناطق حول المسجد الحرام بقطر ١٫٥ كم كإطار تخطيطى لتعمير هذه المناطق .

* تقوم وحدة التأليف والنشر بالمركز بإعداد الجزء الثانى من كتاب " كلمات صحفية فى الشئون العمرانية " الذى يجمع المقالات التى نشرت بإسم الدكتور عبد الباقى ابراهيم رئيس المركز فى المدة من ١٩٨٥-١٩٩٥

* نظمت وحدة التدريب بالمركز دورة تدريبية خاصة للعاملين بوزارة البلديات الاقليمية والبيئية بسلطنة عمان . و موضوعها " إدارة حماية البيئة " حيث حاضر فيها من مصر كل من الدكتور عبد الله محمد ابراهيم الاستاذ بجامعة عين شمس والدكتور محمود ابراهيم حويحى المدرس بمعهد الدراسات والبحوث البيئة وخبير التقييم البيئى.

* قامت وحدة التدريب بالمركز بإعداد دورات تدريبية للمهندسين فى الهيئة العامة للأبنية التعليمية كما أعدت دورات تدريبية فى موضوع البيئة لوزارة الاسكان بسلطنة عمان. وذلك بخلاف الدورات الدورية التى ينظمها المركز فى مجالات دراسات الجدوى أو ادارة المشروعات أو الاشراف على التنفيذ أو الهندسة الانشائية و الصحية.

## EL- MAWEL NEWS

* CPAS in association with Cuba office for Architecture and Planning are preparing the working drawing for the Egyptians Company for Housing, Development and Reconstruction Project in Al-Tahrir St. (area = 5000m2) as they were jointly awarded the first prize in the Design Competiton.
The project includes an International Trade Centre, offices, residential units, Cinema and an underground 3floor car park.

*CPAS is preparing the preliminary planning studies for developing Jabal Omar area to the south of the Holy Mosque in Mecca; as a number of residential and service projects and hotels, owned by Mecca Company for Building and Reconstruction , will be erected thereon

* The publishing unit at CPAS is preparing volume II of the Book " Newspaper clippings on architectural issues" collecting the Newspaper articles by Dr. Abdelbaki Ibrahim in the period from 1985 to 1995.

* The training unit at CPAS has organized a special training course for the employees of the Ministry of Regional and Environmental Municipalities in the Sultanate of Oman The Environmet Control Management was the main topic of the course. The lecturers were Dr. Abdallah Mohamed Ibrahim - Ain Shams University and Dr. Mahmoud Ahmed Ibrahim Hoehy. Lecturer at Environmental Studies and Researches Institute and an environmental assesment expert.

:: مركز الدراسات التخطيطية و المعمارية - جميع الحقوق محفوظة ::
Center of Planning and Architecture Studies :: All rights reserved.
www.cpas-egypt.com

**the Institute du Monde Arabe Paris, France**

playing with the latest technology available at that time. They had a different type of concrete and were continuously exploring new materials to produce better result each time.
One question that we need to think about is if borrowing icons and symbols from traditional buildings were the correct practice, what was the basis of early Muslim architecture. In the early days of Islam there were no precedents to form a basis for the mosques and other buildings. The basis and precedence were the prevailing style and design language available at that time and place. Using that the builders molded, exploited, developed and searched for new and innovative solutions according to the spirit of Islam.
One building that fits well to be mentioned here in this discussion is the Institute du Monde Arabe in Paris, France. This was a joint collaboration between the French and the Arabs and was completed in 1987. A recipient of the Aga Khan Award, this building helps build bridges between the Arab and the French cultures. It applies traditional Arabian concepts in a post-modern style. Primary building materials on the facade are glass and steel and the aim of this building was to improve and correct the poor image of the Arab countries in France and to reinforce France's understanding of that part of the world. Its south facade uses square openings that function like diaphragms of a camera shutter. Metallic irises filter about 10-30% of light and acts like a hi-tech mashrabiyya system.. a traditional wooden lattice screen used to control light.
Architecture is one of the most conspicuous, apparent and readily visible tools that a society can use to communicate its message to others.

**The traditional wooden lattice screen used to control light.**

We need to encourage our young designers to use architecture as a tool to promote, preserve and protect Muslim culture and tradition. Concepts are tools for designers just as medical surgeon needs tools to perform a surgery. Tools used for surgery in the tenth century have changed very much today. Similarly, designers and architects need to ask the question if they have the right tools. It is a moral responsibility upon each architect, designer, builder and developer to ask the hard question what Islamic architecture is? How to extract meaning from historic buildings?. How architecture is different today from what built six hundred or eight hundred or a thousand years ago in different parts of the world. We Muslims have a rich and dynamic culture to share with the other societies on earth. The contribution that we Muslims can make to internationalism and post-modernism can be so significant that it can act as a guide to western and non-Muslim designers to identify a language that they themselves have been trying to identity for generations.

## SYNOPSIS

*** Subject of the issue: Culture and Architecture**
Cairo has witnessed lately the opening of a number of Libraries and culture centres within the framework of the ministry of culture plan in spreading general libraries which started with the children's libraries.

*** Projects of the issue:**
**- Cairo General Library - Zamalek.**
Consultant Arch. Mohamed Mostafa Saleh. It is a new trial in renovating old historic buildings; an old palace (dated a hundred years ago) renovated and reused as general library while conserving its historic style . It holds a main reading room and a children's reading room.

**- Mubarak General Library - Giza.**
Consultant - Momdouh Habashy
Another trial for renovating old buildings.The building is an old residential palace overlooking the Nile, established in the early twenties on an area of about 4300m2 conserving the architectural style of the building has been considered during the renovation .

**- Puerta de Toledo Library, Madrid - Spain**
Arch. Juan Navarro Baldeweg
It is one of a series of buildings employing archetypal form.- the domed drum floating above an earthbound base-to convey both timelessness and gravity. It contains four floors: two within the plinth, enclosing the children's and the lending libraries, and two in the elevated drum enclosing the reference library.

**- Children's Care Centre, Heliopolis- Cairo - Egypt.**
Arch. Magd Massara. It covers an area of about 1600m2, and contains eight floors. It holds a 250-seat lecture hall, a children's library with a private entrance.

:: مركز الدراسات التخطيطية و المعمارية - جميع الحقوق محفوظة ::
Center of Planning and Architecture Studies :: All rights reserved.
www.cpas-egypt.com



# MEANING OF ISLAMIC ARCHITECTURE

KHALIL KARIM PIRANI, AIA

This article discusses in simple terms one possible definition of what Islamic architecture is and attempts to clarify some of the misconceptions that many of us have about its definition. Over the past few years the Aga Khan Trust for Culture has made major contributions to create awareness and preserve Muslim cultures and traditions. In 1977 the permanent Aga Khan Award for Islamic Architecture was established in Geneva which today is regarded as one of the most prestigious awards for architecture in the world. As Muslims it will only help us to understand what Islamic architecture is and how it can be interpreted in true sense. This is particularly essential for us because if we Muslims do not understand it and interpret it correctly, the continuity in our cultural values and traditions can experience a rupture that will require far greater effort to repair. It will be easier for future generations to understand the real meaning of Islamic tradition only if we ourselves understand it clearly.

One possible and simple definition of Islamic architecture is that which is built according to the principles of Islam. Having said that I must clarify that there is no single formula or recipe to create or build Islamic architecture. For this in itself will be against the spirit of Islam. Islamic architecture is not a specific style such as Gothic, Roman or Byzantine architecture. Islamic architecture is the name of an ever-changing and evolving way of designing built environment based on the principles of Islam. Islam is a dynamic faith. It is a universal religion meant for all mankind in all ages. This encourages us to design and search new and innovative solutions suitable to the time and place. Solutions derived in the same place but in different times will and should be different. This is why the Islamic architecture of Ottoman empire is different from that of Cairo, and the architectural styles of palaces in Alhambra in Spain are so different from that of Persia.

In simple terms some of the basic principles of Islam are to believe in one God "Allah "; to be honest, to submit to the will of Allah; to change and work according to the time and place while retaining the principles of the faith; to respect the neighbors; to build bridges with other communities; to work hard and excel in whatever we do. Moreover, Islam is a way of life and it teaches us that there is no conflict between faith and science and that we should seek help of science to understand the creation of Allah.

Now if we try to apply some of these characteristics of faith to architecture the answer is very obvious. In simple terms Islamic architecture is something that is honest; honest in the sense that it uses building materials for what they are suitable; honest to respect and appreciate nature; responds to the environmental and cultural context of the region; retains the cultural and traditional values of the user group; explores and exploits science and technology wherever necessary and possible. These are some of the notions that can apply to one definition of Islamic architecture.

It is a major misconception among many of us that Islamic Architecture should have traditional building elements such as an arch or a dome or a certain landmark that distinguishes an Islamic building from a non-Islamic one. This is not true. It can not be true because Islam is not static. Islam wants us to respect and learn from our history but not to live in the past. We need to retain the traditions and values of our ancestors: but we cannot lead the same lifestyle as they had. The values our forefathers taught us can be reflected in our character and way of life which will distinguish us from the rest around us. Times have changed. Our faith teaches us to live according to the times and excel in whatever we do. Similarly, our buildings should look to the future, compete with other western and non-Muslim architecture for design and aesthetical qualities and be model for western architecture to learn from. The only way to produce creative and high work, better than western designers, is to look inside us, explore our resources and capabilities and use the confidently. Following western or international styles blindly will only lead us to create a bigger rupture than what already exists. History is there and will be there for us to learn from and we have to respect it but by extracting meaning out of it and not by imitating it. Imitating may not and cannot do justice to our heritage and culture which is so rich and full of vigor.

In many examples of recent buildings built by Muslims or for Muslims, both in the east and the west, we find elements, symbols and icons borrowed from the collection of historic structures. To many of us historic buildings are nothing but a library of old buildings from which we can borrow icons and elements. The arch was invented by the Romans even before islam was revealed and it has been used in many cultures. When the arch was invented stone was the primary building material and an arch was the state-of-the-art technology at that time to create wider opening in a wall. And Muslims used it exstensively because it was the best means to provide openings, particularly needed in public places such as mosques. This technology was further exploited by Muslims in developing double arch system to support a higher roof system in the mosque of Cordoba built in the 9th century in Spain. This is one simple example of how Muslims exploited the then existing technology innovatively to search for new design solutions. Today we have steel, reinforced concrete and other building materials that can perform the similar function of providing the opening more efficiently and cost-effectively. And it is upon the designers to ask themselves the question what building material and what style will produce the best design solution.

Similarly, the dome was a later development and primarily invented as a means to span larger roofs. The mosque of Hagia Sophia in Istanbul and many of its contemporaries used to compete with each other to create larger spans without intermediate columns or supports. They were

**Hagia Sophia mosque - Istanbul**

:: مركز الدراسات التخطيطية والمعمارية - جميع الحقوق محفوظة ::
Center of Planning and Architecture Studies :: All rights reserved.
www.cpas-egypt.com

**ALAM AL BENAA**
A MONTHLY ON ARCHITECTURE

**Establishers: DR.Abdelbaki Ibrahim**
**DR.Hassem Ibrahim**
**- 1980 -**

**Published by:**
Center For Planning and Architectural Studies, CPAS
Prints and Publications Section

Issue No. (166) - May 1995

**Editor -in-Chief**
Dr. Abdelbaki Ibrahim
**Assistant Editor-in- chief**
Dr.Mohamed Abdelbaki
**Editing Manager**
Arch. Hoda Fawzy
**Editing Staff**
Arch. Fatma Helaly
Arch. Sahar Yassien
**Assisting Editing Staff**
Arch. Lamis El-Gizawi
Arch. Ahmed Kamal Ebeid
**Distribution**
Zeinab Shahein
**Secretariat**
Soad Ebeid
**Editing Advisors**
Arch. Nora El-Shinawi
Arch. Anwar El-Hamaki
Dr. Galila Elkadi
Dr. Adel Yassine
Dr. Mourad Abdel Qader
Dr. Magda Metwaly
Dr. Gouda Ghanem
Dr. Nezar ALsayyad (U. S. A)
Dr. Basil Al-Bayati (England)
Dr.Abdel Mohsen Farahat( S. A)
Arch. Ali Ghoubashy (Austria)
Arch. Khir El-Dine El-Rifaai (Syria)

**Prices and Subscription**

| | | |
|---|---|---|
| Egypt | P.T. 275 | L.E.30 |
| Sudan & Syria | US $2.0 | US $ 24 |
| Arab Countries | US $3.5 | US $.42 |
| Europe | US $.5.0 | US $.60 |
| Americas | US $.6.0 | US $.72 |

All orders for purchase or subscription must be prepaid in US dollars by cheques payable to Society for Revival of Planning & Architectural Heritage.

**Correspondence:**
Cairo - Egypt (A.R.E.)
14 El-Sobki St., Heliopolis - P.O.B.6
Saray El-Kobba Fax:2919341
Tel: 670744 - 670271 - 670843

EDITORIAL

## ARCHITECTURE FOR THE POOR ... AND THE BAREFOOT ARCHITECTS

**Dr. Abdelbaki Ibrahim**

The " Barefoot Architects " subject has been previously published in the issue No.67 of March, 1986. And due to its importance and to the expected response to the cities summit, organized by the United Nations to be held in 1996, republishing this subject becomes an urge.

Although Poor areas in any country are inhabited by about 60% of the toal population, Architecture for the Poor does not draw the attention of architects save to a slight degree, which may be less than 5% of their whole architectural interests from which the higher income people benifit. And if housing constitutes about 60% of the building bulk of the town, architects interest is represented in about 30% of such housing. This means that architects in general take interest in a small proportion of the buildings set up in both rural and urban areas. And if among the city residents who are able to turn to and consult an architect, the Poor, however, are still trading with local builders, since they think that employing an architect is a sort of luxury which is unaffordable by a poor or his means. The poor trade with the urban environment with caution which is quite manifest in the cohesion and connectedness of buildings as an expression of social connection among population. Housing for the poor is, thus, a part of a complete urban texture that an individual architect cannot discern its economic, social, or environmental dimensions. It is a sort of building which spontaneously satisfies the needs of the family through construction and expression, unless the architect who cooperates and interacts with them could not realize their needs. There appears the need for a new type of architects that might be known as barefoot architects, (like the Chinese barefoot physicians) who are able to cooperate with poor communities and then trade with their architectural requirements. Such architects require particular scientific and professional formation based on practicing trading with the existing conditions, the local building materials, and the available labour. The barefoot architects, also, have to work with the structural and expressional particularities of the available building materials in their natural form. Moreover, they need to cope with the poor community with both its traditional life and traditional buildings. On the other hand barefoot architects are in need of a special artistic formation to be able to interact with the local environment and the folklore not only in formation, decoration, and painting but in designing furniture, mats, rugs, and the like of the poeple's plastic arts, which strike cultural roofs in the area. The barefoot architects, in such case, will play a significant socio-cultural role, in addition to their practical role in building the architecture for the poor in its human and civilizational sense, to meet the population living requirements on one hand, and to express the traditional purity of origin on the other hand. Training the barefoot architects may be accomplished through the educational curricula of the intermediate stage. And there comes out the need to modify such curricula so as to help with qualifying such type of architects, from which there may emerge some prominent or talented examples that can develop the educational and professional process together. No such case exists in Arab countries seeking to establish the origins of their cultural heritage in building and reconstruction.

Trading with architecture for the poor starts off from two aspects; the first is represented in upgrading the existing stock of the buildings for the poor and the second in building for the poor. Every aspect has its particular techniques, which may be included in the educational or training programmes of the barefoot architects, within the framework of the physical and socio-economic conditions of the various areas in the country, since each spot has its own distinctive cultural and architectural factors. The barefoot architects have to learn how to do business with such local factors, so as to be able to produce the local type of arhitecture aprropriate to people and place. Thus gives the chance for charitable societies and non governmental organizations to act to help the poor.

The "Barefoot architects " expression is a repetition of the chinese expression "barefoot doctors " applied to the young doctors trained on treating patients in poor areas by medicines and herbs.